









# نقدر ثقتكم الغالية

فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية | تواصل معنا على ٣٤٤٧٧٣٠٠

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com



انطلاق مشروع (تاون هاوس)

## في إطار برامج الإسكان الاجتماعي

## إنشاء ٣٢ وحدة سكنية بنظام «تاون هاوس» بالعامرات

الخيرية ويشمل كافة التجهيزات والأعمال المدنية والطرق الداخلية بين تلك الوحدات، وبعد موقع تنفيذ هذه الوحدات من أفضل المواقع في الولاية المتوقع الانتهاء منه خلال فترة تصل إلى ١٨ شهراً بتكلفة تبلغ (١.٤٥٦.٠٨٦) ريالاً عمانياً. ويأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار برامج الإسكان الاجتماعي الذي يستهدف توفير المسكن اللائق للأسر الأقل دخلاً بما يضمن الاستقرار الأسري والمالية للدولة، ومناقشة سبل تعزيز الثقة

الجدير بالذكر أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تقدم التسهيلات والدعم في مختلف مراحل تنفيذ مثل هذه المشروعات والبرامج والإسهامات التي يقدمها المجتمع المدني والجمعيات الخيرية ومؤسسات القطاع الخاص في إطار برنامج المساعدات السكنية إضافة إلى توفير الأراضي المناسبة في مختلف ولايات سلطنة عمان.

المالية للدولة، واستراتيجيات الإصلاح المالي، والتركيز على سياسات وبرمجة الاقتصاد الكلي للدولة وروافد الاقتصاد الوطني، وتقييم تحديات الأمن الوطني الحالية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والمالية للدولة، ومناقشة سبل تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطن وانعكاسه على الأمن الوطني.

## يُعنى بتعزيز وتطوير المهارات القيادية بدء الحزمة الثانية من البرنامج الموازي بكلية الدفاع الوطني



من حضور فعاليات الحزمة الثانية من البرنامج الموازي

سلطنة عُمان إلى تنفيذ رؤيتها الوطنية (عُمان ٢٠٤٠). ويهدف البرنامج الموازي الثالث من الحزمة الثانية الذي يستمر حتى ١٤٤٠ من الشهر الجاري إلى تحقيق عدد من الأهداف المهمة، منها التعرف على تحديات الأمن الوطني الحالية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والمالية للدولة، والتعرف على السياسة

العلاقة في سلطنة عُمان باقتراح السياسات والبرامج الاقتصادية والمالية والإجراءات اللازمة لتنفيذها، والتعرف على المتغيرات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية ومدى تأثيرها على السياسات والبرامج الاقتصادية والمالية في سلطنة عُمان، والاطلاع على التحديات الأمنية من منظور وطني، خصوصاً في ضوء توجه

العمانية: بدأت أمس بمقر كلية الدفاع الوطني فعاليات الحزمة الثانية من البرنامج الموازي الثالث (السياسة الاقتصادية والمالية) الذي يُعنى بتعزيز وتطوير المهارات والقدرات القيادية لعدد من أصحاب السعادة الوكلاء، ومن في حكمهم بالمؤسسات الحكومية، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، الذين تلقوا الحزمة الأولى من البرنامج في شهر فبراير من العام الحالي.

وفي بداية البرنامج الذي يأتي في إطار الدور الوطني الذي تضطلع به الكلية، ألقى اللواء الركن جوي مهندس صالح بن يحيى العسكري أمر كلية الدفاع الوطني كلمة رحّب فيها بالمشاركين، مؤكداً على أهمية هذا البرنامج الذي يعد إضافة علمية لبرامج كلية الدفاع الوطني، ويشتمل على ثلاث حزم تُنفذ على فترات مختلفة للمجموعة نفسها المشاركة في البرنامج.

وتأتي أهمية هذا البرنامج من خلال تقديمه نموذجاً متكاملًا في ثلاثة محاور رئيسية هي (المحور الأمني، والمحور الاقتصادي، والمحور المالي)، حيث سيتمكن المشاركون فيه من تكوين صورة أكثر شمولية للمحاور المذكورة من خلال استضافة صناع القرار في القطاعات المستهدفة ومحاضرين ذوي خبرات واسعة للحديث حول كيفية قيام الجهات ذات

## ٥٥ % نسبة الإنجاز في سد صدمة الدراوشة ينقل



تواصل العمل في مشروع سد صدمة الدراوشة بولاية ينقل

على مساحة تقدر (٥٢٠٠) متر مربع وأطول روافده (٤,١) كم ويبلغ طول قاعدة السد يبلغ (١٢) متراً وطول قمته (٢٠) متراً فيما يبلغ طول الفيض (١١) متراً، وإلى جانب جهود وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في الإشراف على الأعمال الميدانية للسد تعمل العديد من الجهات الحكومية الأخرى على تقديم خدماتها في عملية تنفيذ السد منها بلديات الظاهرة ممثلة في بلدية ينقل ومكتب الوالي وذلك بشق بعض الطرق التي تؤدي إلى السد والإسهام في توصيل بعض المواد الأخرى، كما أن الأهالي وأبناء المجتمع وأصحاب الأيادي البيضاء وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لهم دور كبير وملحوس في عملية البناء والتنفيذ.

إلى أن الوزارة وضعت مواصفات فنية معينة واشترطات لإقامة السدود تضمن بقاءها وعدم تأثيرها بالإضافة إلى متابعاتها أعمال القناول المنفذ للمشروع لضمان تطبيق كافة المواصفات الفنية. وأضاف المهندس القائم بأعمال مدير دائرة موارد المياه بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة أن السد ستستفيد منه القرى والبلدات التي يمر عليها وادي صدمة حيث تبلغ سعته التخزينية حوالي (٢٥٠٠) متر مكعب ويبلغ ارتفاعه (٥) أمتار وعدد الكفاف الجانية اثنان من كل جانب كما يبلغ ارتفاع الفيض (٥) أمتار وعرض قاعدة السد (٩) أمتار وعرض قمته (٤,٢) متر، أما طول الوادي الذي ينفذ فيه السد فيمتد

العمانية : يتواصل العمل في مشروع سد صدمة الدراوشة بولاية ينقل الذي ينفذ بجهود أهلية ومجتمعية ويأشرف من وزارة الثروة الزراعية السمكية وموارد المياه حيث بلغ الإنجاز في أعمال المشروع ده بالمائة. ووضح المهندس محمد بن سعيد العبري القائم بأعمال مدير دائرة موارد المياه بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة لوكالة الأنباء العمانية أن مشروع سد صدمة الدراوشة بولاية ينقل من سدود التغذية التي تشرف عليها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وهو من المشروعات المهمة التي ينفذها الأهالي بجهودهم الذاتية حسب المواصفات الفنية والاشتراطات التي حددتها الوزارة. وأشار

## دعت إلى صيانة دورية لتوصيلات الغاز من الشركات المعتمدة

## «الدفاع المدني» تحذر من الاستخدام غير الآمن لأسطوانات الغاز

القابلية للاشتعال بالقرب من أسطوانة الغاز، والتأكد من إغلاق صمام أسطوانة الغاز فور الانتهاء من إعداد الطعام، وضرورة استخدام التوصيلات المعتمدة من الهيئة مع الحرص على عمل الصيانة الدورية لتوصيلات الغاز من الشركات المعتمدة. وأوضحت بعض الإجراءات المتبعة في حال وجود تسرب في الغاز أو شم الشخص رائحة الغاز في المنزل عليه إخلاء المكان من جميع الأشخاص وإبقائهم خارج المنزل إلى أن يتبدد الغاز، وعدم إشعال أعواد الثقاب والسجائر أو أي مصدر حراري آخر، كما يجب تجنب تشغيل المفاتيح الكهربائية وفصل التيار الكهربائي عن المنزل، وإغلاق صمام الغاز بإحكام لمنع التسرب، وضرورة تهوية المكان بفتح النوافذ والأبواب، حيث يعد الغاز المنزلي من أحد المستلزمات الضرورية لحياتنا اليومية في شهر رمضان وغيره، ولكن وجود أسطوانات الغاز في أماكن غير آمنة يعرضنا للخطر.

كتبت- ليلى الحسنية حذرت هيئة الدفاع المدني والإسعاف من خطورة الاستخدام غير الآمن لأسطوانات الغاز بسبب المخاطر الكثيرة داخل المنزل في حال سوء استخدامها وإغفال الإجراءات المطلوبة للوقاية من أخطارها، مما يعرض حياة الأفراد وممتلكاتهم للخطر لما تسببه تلك الأسطوانات من حرائق تؤدي إلى آثار جسيمة على صحة الأفراد. وقد أشارت الهيئة عبر حسابها في تويتر أمس إلى أنه لتجنب مخاطر أسطوانات الغاز يجب ضرورة توخي الحذر في استخدامها، وبخاصة تلك التي تستخدم في المنزل لطهيها تشكل من مصدر خطر على ساكني المنزل، كما قدمت مجموعة من الإرشادات المتبعة في الاستخدام الآمن لأسطوانات الغاز، منها وضع أسطوانة الغاز خارج المطبخ في مكان مظلل حتى لا يتعرض لأشعة الشمس وجيد التهوية، وعدم وضع المواد



وضع أسطوانة الغاز في مكان مظلل



### الإعلان

## عرض أراض «وقفية» للاستثمار بمواقع ممتازة عبر النظام الإلكتروني للأوقاف

**أولاً: التسجيل عبر رابط النظام الإلكتروني للأوقاف:**  
<https://waqf.mara.gov.om/ar/account/register>

**ثانياً: الأراضي المعروضة للاستثمار « امسح عبر شريط البيانات الرقمية » QR :**

1

سكني تجاري  
ولاية بوشهر  
المربع/ بوشهر م/ 2  
المساحة 600 م

2

سكني تجاري  
ولاية البريمي  
المربع/ المرحلة الأولى  
المساحة 609 م

3

سكني تجاري  
ولاية العامرات  
المربع/ المرحلة 1  
المساحة 200 م

4

سكني تجاري  
ولاية صحرار  
المربع/ فلج القبائل  
المساحة 5000 م

5

سكني تجاري  
ولاية العامرات  
المربع/ العامرات 1  
المساحة 400 م

6

سكني تجاري  
ولاية وادي بني خالد  
المربع/ الجحلة  
المساحة 100 م

7

سكني تجاري  
ولاية صحرار  
المربع/ الرصاغ  
المساحة 564 م

8

سكني تجاري  
ولاية صلالة  
المربع/ عين جريز  
المساحة 1000 م

9

سكني تجاري  
ولاية صلالة  
المربع/ عين جريز  
المساحة 1000 م

10

سكني تجاري  
ولاية صلالة  
المربع/ عين جريز  
المساحة 1000 م

ولكم في الوقف حياة

meraoman@











**ضبط متهم  
بالسرقة في  
جنوب الشرقية**

أفقت إدارة التحريات والبحث الجنائي بقيادة شرطة محافظة جنوب الشرقية القبض على شخص من جنسية عربية بتهمة السرقة من عدة محال تجارية من خلال الاحتيال على العاملين في هذه المحال بعد شرائه بضاعة لا يتجاوز سعرها ٣ ريالات ودفع ورقة نقدية فئة الخمسين ريالاً ثم العدول عن الشراء بعد استلامه مبلغ الاسترجاع المتبقي واستلام ورقته النقدية فئة الخمسين ولا يقوم برد المبلغ المسترجع للبائع والهروب لجهة غير معلومة، وتستكمل بحقه الإجراءات القانونية.

رؤية عمان  
2040  
Vision of Oman  
2040

## جامعة التقنية والعلوم التطبيقية

### طرح مناقصة محلية إلكترونية

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية عن طرح المناقصة الموضحة بالجدول التالي:

| رقم المناقصة | موضوعها                                                                                  | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                          | قيمة المستند                      | آخر موعد للشراء الإلكتروني        | آخر موعد لتقديم العطاءات           |
|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| ٢٠٢٢/٢       | تقديم خدمات النظافة لمباني جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية -عبري) | الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات وبالدرجة الممتازة | ( ٢٥ ) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً | ٢٠٢٢/٠٥/٠٨ غدا الساعة ١٤:٣٠ ظهراً | ٢٠٢٢/٠٥/١٩ غدا الساعة ١٠:٠٠ صباحاً |

حيث يمكنكم شراء مستندات المناقصة إلكترونياً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٤/١٠، ابتداءً من الساعة السابعة والنصف صباحاً ( ٧:٣٠ ص ) عن طريق الرابط ادناه:

<https://etendering.tenderboard.gov.om>

على جميع الشركات أن ترفق مع عطاها تأميناً إلكترونياً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة لا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء معنوناً باسم / رئيس لجنة المناقصات الداخلية وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم المطاءات وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب سوف لن ينظر فيه، ويرفق أصل الضمان البنكي إلكترونياً في موقع التسجيل قبل الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٩.

ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

- الجامعة غير مقيدة بقبول اقل أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المناقصات الداخلية  
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية

رؤية عمان  
2040  
Vision of Oman  
2040

## إعلان مناقصات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصات التالية :-

| رقم المناقصة | اسم المناقصة                      | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                                       | آخر موعد للشراء الإلكتروني              | آخر موعد لتقديم العطاءات                | قيمة النسخة |
|--------------|-----------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|-----------------------------------------|-------------|
| (٢٠٢٢/٣٠)    | إنشاء منزل لمواطن بولاية العامرات | الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى | الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٢٦ الساعة الثانية ظهراً | الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦ الساعة العاشرة صباحاً | ٢٥ ريالاً   |
| (٢٠٢٢/٣١)    | إنشاء منزل لمواطن بولاية السيب    | الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى | الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٢٦ الساعة الثانية ظهراً | الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦ الساعة العاشرة صباحاً | ٢٥ ريالاً   |
| (٢٠٢٢/٣٢)    | إنشاء منزل لمواطن بولاية العامرات | الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى | الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٢٦ الساعة الثانية ظهراً | الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦ الساعة العاشرة صباحاً | ٢٥ ريالاً   |
| (٢٠٢٢/٣٣)    | إنشاء منزل لمواطن بولاية العامرات | الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى | الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٢٦ الساعة الثانية ظهراً | الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦ الساعة العاشرة صباحاً | ٢٥ ريالاً   |
| (٢٠٢٢/٣٤)    | إنشاء منزل لمواطن بولاية العامرات | الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى | الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٢٦ الساعة الثانية ظهراً | الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦ الساعة العاشرة صباحاً | ٢٥ ريالاً   |

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصات إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٤/٧ (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
- يتم تقديم العطاءات إلكترونياً مع نسخة إلكترونية من الضمان البنكي من أحد البنوك المعتمدة بالسلطنة بمقدار (١٪) من قيمة العطاء المتقدم وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء .
- للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف(٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) الدعم الفني.

( الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر )

[www.mosd.gov.om](http://www.mosd.gov.om)

## يهدف لتحويل المدرسة إلى مؤسسة متجددة ذاتيا

# الاطلاع على مشروع «تمام» بمدارس سمائل وبدبد



من زيارة الفصول

لقاء معلمات مدرسة «الإيثراء»

### سمائل - ناصر الشكيلي

أطلع سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم على مشروع «تمام» بمدارس سمائل وبدبد خلال زيارته صباح أمس لمدرسة الإيثراء بولاية بدبد ومدرسة عائشة أم المؤمنين بولاية سمائل بحضور سيف بن حمد العبدلي المدير العام المساعد لشؤون التعليم بتعليمية الداخلية والدكتورة حنان بنت أحمد الرواحية مديرة إدارة التربية والتعليم بسمائل.

وجاءت زيارة سعادته بعد تمكن منسقي مشروع تمام في سلطنة عمان من الحصول على منحة بحثية سخية لتقييم أثر البرنامج لبناء القدرات القيادية في مدارس سلطنة عمان المشاركة ودراسة العوامل التي تسهم في تحقيق إصلاح تربوي في السياق العماني.

وتضمن برنامج الزيارة استعراض الأنشطة المنفذة في المدرستين والبرامج الداعمة للمشروع، كما استمع سعادته من المعلمات القائمات على المشروع إلى التحديات والصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروع والطرق المتبعة في تخفيفها.

وفي ختام الزيارة أعرب سعادة الدكتور عن سعادته بما شاهدته في المدرستين عن الشراكة المجتمعية والسعي نحو إيجاد بيئة مدرسية جاذبة مؤكداً أن المنظومة التعليمية لن تتم إلا إذا كانت هناك شراكة مع باقي مؤسسات المجتمع، وأن البيئة المدرسية الجاذبة ستعزز من عطاء المعلم وانتماء الطالب ودافعيته للتعلم وبالتالي سيؤثر بعد ذلك على التحصيل الدراسي.

الجدير بالذكر أن مشروع «تمام» هو حركة تربوية في المنطقة العربية انطلق عام ٢٠٠٧ من خلال مذكرة تفاهم بين مؤسسة الفكر العربي والجامعة الأمريكية في بيروت ومع استمرار تمويل مؤسسة الفكر العربي ودعمها تحول تمام من مشروع تجريبي إلى حركة تربوية تطويرية اتسعت لتشمل ثمانين دول عربية وتخدم أكثر من ٨٥٠ ممارسا تربوياً في ٦٩ مؤسسة تربوية وتضم ٣٢ باحثاً تربوياً من ١٢ جامعة مختلفة و٢٤ مدرباً بالإضافة إلى ممثلي وزارات التربية. ويهدف لتحويل المدرسة إلى مؤسسة متجددة ذاتياً تمتلك خزيناً من القدرات القيادية للتغيير.

### ضبط ٣ أشخاص انتحلوا صفة موظف حكومي

تمكنت الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي من القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة انتحال صفة موظف حكومي والسرقة بالإكراه بعد أن استوقفوا الجني عليهم وأرغموهم على تسليمهم المبالغ المالية التي كانت بحوزتهم، والقضية قيد الإجراءات القانونية.



# إعلان طرح مناقصة

تدعو نما القابضة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصة التالية:

| رقم المناقصة | اسم المناقصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | آخر موعد لتقديم العطاءات (التاريخ) | رسوم / ثمن مسنندات المناقصة (ريال عماني)                   |
|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| EHC/2022/008 | خبراء في إدارة عمليات شركات الكهرباء والتعاقد بين التوزيع والتوزيع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ١٨ أبريل ٢٠٢٢                        | ٨ مايو ٢٠٢٢                        | ٢٠٠ ريال عماني (بالإضافة إلى مبلغ الضريبة: ٢٠ ريال عماني)  |
|              | توفير مستشارين خبراء في خدمات الكهرباء لدعم فصل شركات التوزيع والتوزيع في قطاع الكهرباء في سلطنة عمان وإنشاء اتفاقية مستوى الخدمة التشغيلية بين التوزيع والتوزيع. بالإضافة إلى ذلك من المتوقع أن يراجع المستشار جميع العمليات الداخلية لأعمال التوزيع وصياغة استراتيجية الأتمتة لعمليات التوزيع من المتوقع أن يعمل المستشارون بحولهم كامل في الموقع ومن المتوقع توفير مستشارين اثنين لإنهاء العمل في الوقت المطلوب. |                                      |                                    | ١٨٠٠ ريال عماني (بالإضافة إلى مبلغ الضريبة: ٢٠ ريال عماني) |

- على الراغبين في شراء وثيقة المناقصة التسجيل إلكترونياً عن طريق موقع الشركة ([www.nama.om](http://www.nama.om)) كالتالي:
- تعليمات للموردين:

- إدخال رقم السجل التجاري والتأكد من الصلاحية.
  - في حالة وجود رقم السجل التجاري من الممكن القيام بالدفع الإلكتروني عن طريق الرابط الموجود في الموقع.
  - إذا كنت مورداً جديداً يرجى التسجيل في (رابط التسجيل) الموجود في الموقع.
  - بعد الحصول على موافقة التسجيل من قبل مشرف المورد، سيتم إرسال رسالة إلكترونية على بريدك الإلكتروني.
  - بعد الحصول على الرسالة يمكن الدفع من خلال الرابط الموجود في الموقع.
- يتم الإيداع في آخر يوم شراء قبل الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
  - تقديم العطاءات من خلال isupplier portal فقط، لا يسمح الاستلام باليد.
  - الشركة غير ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
  - في حال استلام الوثيقة بالنيابة عن شركة أخرى يجب على الراغبين في شراء وثيقة المناقصة تقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء/الشركة.

### نماء القابضة

بناية شاطئ القمر  
الطابق الثالث الصاروخ - أفرم، مسقط  
ص.ب. ٨٥، الرمز البريدي ١١١ سلطنة عمان  
هاتف: ٩٦٨ ٢٤٥٠٩٢-٢٤  
E-Mail: [Sharifa.AlShukaili@Holding.nama.om](mailto:Sharifa.AlShukaili@Holding.nama.om)





## أنظمة التقاعد والحماية الاجتماعية.. وسؤال المستقبل

أكمل العشرين عاما بحق التقاعد متى شاء وفق مميزات التقاعد الحالية أو مميزات التقاعد الجديدة أيهما كانت أفضل بالنسبة لقيمة المعاش، وهذا في حد ذاته ميزة تنبئ أن ثمة ميزات كثيرة في النظام الجديد. وإذا كانت اللجنة المشرفة على المشروع قد صممت برامج منظومة الحماية الاجتماعية، وكذلك الأسس الخاصة بأنظمة التقاعد وهي تنظر وتعي تماما حجم التحديات الكثيرة التي تحيط بهذا الجانب فمن المؤكد أنها اختارت برامج وأساسا من شأنها أن تحقق مستوى كبيرا من تأمين مستقبل الناس في مرحلة ما بعد الخدمة في وقت يشهد فيها العالم الكثير من التغيرات والتقلبات التي تجعل تكاليف الحياة صعبة جدا.

ومن بين ما يجعل الناس تتفاعل كثيرا بأنظمة التقاعد الجديدة وكذلك أنظمة الحماية الاجتماعية أنها ستعالج إشكاليات ضم مدد الخدمة بين مختلف القطاعات وكذلك استيعاب عقود العمل المؤقتة والدائمة وإدخالها في دائرة أنظمة التقاعد والحماية الاجتماعية.

والحماية الاجتماعية بيانا أكدت فيه أن مسودة المشروع باتت جاهزة وستكون خلال هذا الشهر أمام مجلس الوزراء قبل أن يأخذ مشروع القانون دورته التشريعية بالتحويل إلى مجلس عمان «الدولة والشورى» قبل أن يعود ويصدر على هيئة قانون. ولأن هذا المشروع/ القانون يملك تفاصيل تهم الجميع، وبالتحديد تهم مستقبل ما بعد الوظيفة/ العمل فإن الجميع منتظر لتفاصيله ومتشوق لمعرفة البرامج التي صممتها اللجنة المشرفة على المشروع والمتعلقة بمنظومة الحماية الاجتماعية والأسس الخاصة التي ستقوم عليها أنظمة التقاعد. ولأن اللجنة تعرف هذه اللمهفة فقد أوضحت بعض التفاصيل التي يمكن أن تعطى الناس بعض الاطمئنان ومن بين تلك الأمور أن من أكمل ٢٠ عاما في الخدمة لن ينطبق عليه شرط مرور ٣٠ عاما لاستحقاق الراتب التقاعدي، ورغم أن هذا العمر طبيعي جدا في الكثير من أنظمة التقاعد في العالم إلا أن الكثير من الناس وطنوا انفسهم وبنوا تفاصيلها على إمكانية التقاعد بعد مضي ٢٠ عاما من الخدمة. وبذلك يحتفظ من

سؤال المستقبل لا يشغل الفلاسفة وحدهم وأن كانت لهم زوايا نظر خاصة بهم، لكنه سؤال يشغل بال الجميع وخاصة إذا كان هذا السؤال مرتبطا بموضوع تأمين متطلبات الحياة الكريمة بعد أن يصل الإنسان إلى مرحلة لا يقوى فيها على العمل إن لم نقل العجز ليستطيع فيها كسب قوت يومه، وهذا السؤال/ الهاجس يشترك فيه الجميع، بدءا بالفلاسفة وليس انتهاء بمن ما زال يبحث عن عمل في عتبات حياته الأولى.

وهذا السؤال الأزلي صار أكثر إلحاحا مع تطور الحياة وتعقدها وتحولها إلى مجموعة مؤسسات تشكل في مجملها دولة.

وهذا السؤال من بين الأسئلة التي تشغل بال العمانيين أيضا، وكما تشغلهم أفرادا تشغل بال قيادتهم أيضا التي رأت العام الماضي أن تعالج بعض الإشكاليات المرتبطة بصناديق التقاعد التي تعمل من أجل الإجابة عن سؤال المستقبل المتمثل في تأمين حياة كريمة للمتعاقدين.

والأسبوع الماضي أصدرت اللجنة المشرفة على مشروع إعداد أنظمة التقاعد

## الشعبوية تعبئة جماهيرية خيرة أم استغلال أزمات مجتمعية؟



حصة البادية

وانطلقت بعدها «الشعبوية»، لتكون ندا لـ«النخبوية»، وبينهما محاولات تنديد تزج بكليهما في سعي لخلق عداء افتراضي بينهما، لتعرف الشعبوية بأنها ضد النخب، وتجاوز لتراكم معارفهم وخبراتهم التي ترى الشعبوية أنها ذاتية فاسدة.

اختلفت المفاهيم لمصطلح «الشعبوية»، باختلاف حقلها المعرفي بين سياسي واجتماعي وفكري، إلا أن قاموس «بيتيت روبرت»، عرفها بأنها «خطاب سياسي موجه إلى الطبقات الشعبية قائم على انتقاد النظام ومسؤوليه والنخب».

وقد ولدت ظاهرة الشعبوية بين روسيا وأمريكا اللاتينية في أواخر القرن التاسع عشر، حيث نتجت في روسيا عن حركة الاشتراكية الزراعية الهادفة لتحرير الفلاحين الروس عام ١٨٧٠ م، وفي الفترة ذاتها مع ثورة الريف الأمريكي ضد البنوك وشركات السكك الحديد.

ومن هنا لاقى هذا المصطلح رواجاً واسعاً، خصوصا في الحقلين الاجتماعي والسياسي بين واصف إياها بالظاهرة وآخر مصنفا إياها إيديولوجيا ليتم توظيفها لصالح أفراد أو جماعات يحملون فكرا معينا متخذين من تعبئة الشعب سبيلا للوصول لغاياتهم المرحلية.

وانطلقت بعدها «الشعبوية»، لتكون ندا لـ«النخبوية»، وبينهما محاولات تنديد تزج بكليهما في سعي لخلق عداء افتراضي بينهما، لتعرف الشعبوية بأنها ضد النخب، وتجاوز لتراكم معارفهم وخبراتهم التي ترى الشعبوية أنها ذاتية فاسدة.

ومع تعدد وتكرار مصطلح «الشعبوية»، يتم الخلط بين المعنى المراد من الكلمة واشتقاقها من سلطة الشعب لمفاهيم آخر ليست بالضرورة المعنى المراد منها ولها.

ومع تتابع العقود زمنيا ظهر الاستغلال السياسي لمصطلح الشعبوية كثيره من المصطلحات، فلا يمكن تصنيفه بيميناً أو يسارياً، ديمقراطياً أو ليبراليا لما في ذلك من إسقاط مرحلي قد يتلبسه هذا الحزب أو ذاك وفقا لمصلحته وغاياته، وتبعا لأهوائه ما دامت ولسيلته تعبئة الشعب وتحشيد الجماهير الغفيرة، وهي في أكثر حالاتها تجلجا مع ما تعيش من انفتاح معلوماتي ورحابة العالم الافتراضي بممكناته المختلفة.

وبما أن الشعبوية تقوم على حشد الجماهير وتعبئة العامة فإنها تنشط يقيتنا في حالات الحروب والأزمات الكبرى اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ولعلها تجد بيئة خصبة في بعض الأوضاع غير المستقرة كتندي مستوى الوعي الشعبي، وانعدام الثقة في المؤسسات بعد صبر طويل وأمال مؤجلة. فالشعبوية نتاج أزمة ما وليست مصدر لها. كما أنها ظاهرة تستهدف النيل من تعالي النخب في الخطابين السياسي والاجتماعي، أو حتى انعزال النخب وصمتها عن مصلحة الشعوب والسعي للتنمية والعدالة.

وتمع في شغل النخب السياسية يتعاظم دور بعض السياسيين والتجار في حشد الأفراد غير المسييسين عبر شعارات برّاقة وتعباير جذابة لأغراض انتخابية عجلى، أو مصالح أخرى، المعول فيها صوت الفرد في حينه وليس موقفه السياسي أو الفكري (غير الموجود أصلا).

ولعل أبرز أشكال استغلال الشعبوية للتعبئة الجماهيرية فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية مستغلا ملف «المهاجرين والأقليات»، مغذيا الفكر الشعبي بفكرة ربط الإرهاب بالأقليات وإهما إياهم بأن النخلص من هذا الملف حماية لأمريكا من مخاطر خارجية محققة، وتوفيرا لموارد وطنية الأولى بها أمريكا داخليا.

هذه هي فكرة «صنع الفزاعة» سعيًا لتعبئة الشعب ضد الفقر، أو الجهل، أو الحرب.

ومع صدارة أمريكا (اللاتينية خصوصا) في ظهور ظاهرة الشعبوية والتنظير للمصطلح الذي لمّا يستقر له مفهوم بعد إلا أنها مارست سلبية الشعبوية في الوصول لأعلى مكان لاتخاذ القرار في بلد يؤمن بالديمقراطية، وتتجلى فيه ظاهرة هي نتاج فشل الديمقراطية التنبؤية التمثيلية وفشل النخب التي تعهدت بتمثيل الشعوب عبر منابرها برلمانياً أو إعلاميا.

لن تكفي مقالة واحدة للشعبوية و تجلياتها عالميا وعربيا، لذا فهذه مقالة أولى عن موضوع الشعبوية تتبعها آخر قادمة بإذن الله.

حصة البادية شاعرة وأكاديمية عمانية



## التضخم يعيق التعافي من تداعيات كورونا



د. محمد دياب

ارتفاع الأسعار، مع جمود المدخيل، يؤدي حتما إلى إفقرافات واسعة من المجتمع وإلى تفاقم التمايز الطبقي والتفاوت في مستويات المعيشة، ما يفضي إلى احتدام التوتر الاجتماعي الذي يندر في حالات كثيرة بالتحول إلى اضطرابات سياسية

(الانخفاض المتواصل لأسعار السلع والخدمات، وهو عكس التضخم المالي)، يعمان الآن في الاتجاه المعاكس. يضاف إلى ذلك النفقات الباهظة على مشروعات الطاقة البديلة، فضلا عن الارتفاع الهائل في الكتلة النقدية وهشاشة أوضاع المصارف، ما يجعل التضخم معضلة مزمنة. بيد أن هذا الواقع يبقى على الرغم من ذلك، بحسب رأي بعض الخبراء، أقل شرا من انهيار الأسواق المالية الذي يمكن أن ينجم عن رفع معدلات الفائدة. وهنا تكمن المعضلة المستعصية. لقد كانت الاتجاهات التضخمية حاضرة في الاقتصاد العالمي سابقا، بيد أن جائحة كورونا أدت إلى تسريعها، حيث أفضت إلى تقويض استقرار الاقتصاد العالمي وإلى إلحاق الخلل بالسلاسل الإنتاجية واللوجستية وبالتدفقات التجارية. وقد تطلب انخفاض النشاط الاقتصادي حقن مليارات الدولارات في إطار دعم القطاعات الاقتصادية. وأدى ذلك إلى زيادة هائلة في الدين العام خلال عامي الجائحة، وسيحتاج تسديده إلى سنوات طوال. هذا إذا نجحت الحكومات في إطفائه فعلا. ولن يكون بالإمكان الإفلات من هذا «الفخ» إلا في ظل تحقيق وقادر نمو اقتصادي عالية أو تخفيض حاد في النفقات العامة. ولكن الخبراء الاقتصاديين لا يرون شيئا من ذلك في الأفق. فالسمة الأبرز للتضخم هو، كما ذكرنا، شموله اقتصادات البلدان جميعها، المتقدمة والناشئة والضعيفة على حد سواء. وفي غياب الخيارات الملائمة لمواجهة حالات الخلل في سلاسل التوريد، تترك مهمة معالجة التضخم للبنوك المركزية الكبرى التي تعتمد إلى ضخ مليارات الدولارات في عروق الاقتصاد من أجل الحفاظ على حالة الاستقرار فيه، بيد أن ذلك يسهم، من حيث لا ترغب تلك المصارف، في تحفيز وثيرة التضخم.

واضطلع العامل النفسي بدور بارز في هذا الإطار. ففي ظل ارتفاع الأسعار، سارع المستهلكون في مختلف البلدان إلى مضاعفة مشترياتهم، سعيًا منهم إلى استباق الارتفاع المتنامي في الأسعار وتأمين «مخزون أمان» احتياطي من السلع الاستهلاكية، ما أدى بدوره إلى تحفيز وثيرة تصاعد التضخم. وبذلك، دخل الاقتصاد العالمي في «حلقة مفرغة» تجد الحكومات صعوبة في الخروج أحيانا نتيجة فقدان فرص العمل وتزايد البطالة، يؤدي حتما إلى تفاقم المشكلة الاجتماعية وسياسية بالغة الخطورة. فقد أفضى التضخم إلى تفاقم عدم المساواة في المجتمع، وإلى حدوث تمايز صارخ في توزيع الثروة. ففي حين يتواصل اضمحلال الطبقة المتوسطة، بل وانسحاقها في بعض البلدان، تراكم شرائح ضئيلة ثروات طائلة. فارتفاع الأسعار، مع جمود المدخيل، بل وتراجعها أو حتى خسارتها فأرتقا نتيجة فقدان فرص العمل وتزايد البطالة، يؤدي حتما إلى إفقرافات واسعة من المجتمع وإلى تفاقم التمايز الطبقي والتفاوت في مستويات المعيشة، ما يفضي إلى احتدام التوتر الاجتماعي الذي يندر في حالات كثيرة بالتحول إلى اضطرابات سياسية. والأمر لا يقتصر على البلدان النامية والأكثر فقرا، بل يتداه إلى البلدان المتقدمة نفسها.

محمد دياب أستاذ جامعي لبناني وباحث في الشؤون الاقتصادية

بعض البلدان النامية. ففي الأرجنتين، على سبيل المثال، بلغ معدل التضخم ٥٠.٩% وفي تركيا ٤٩%. أما في لبنان، ووفقا للنشرة الفرنسية نفسها، فقد بلغ ١٥٤%، وهو رقم «مقتال»، بالطبع، حيث تشير معطيات من مصادر أخرى إلى أن معدل التضخم في لبنان بلغ ٨٢٥% في الفترة الممتدة بين مطلع العام ٢٠١٩ ونهاية يناير ٢٠٢٢. والجدير بالذكر أن تسارع معدلات التضخم يؤدي حتما إلى تعزيز فجوات التفاوت، سواء داخل البلدان أم في ما بينها. ويتجلى هذا التفاوت بصورة صارخة بين الاقتصادات المتقدمة والاقتصادات النامية. ومن المشكلات الكبرى التي تواجهها هذه الاقتصادات، الخلل في سلاسل التوريد العالمية والارتفاع الكبير في نفقات النقل، يضاف إليها ارتفاع أسعار موارد الطاقة وكذلك أسعار المواد الغذائية. كما أن انخفاض تدفقات رأس المال الأجنبي وخفض التصنيف الائتماني للدينون السيادية أدى بدوره إلى انخفاض قيمة عملات العديد من الدول، ما أسهم في تضخم أسعار السلع المستوردة.

يرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن التغيير الحاد في السياسة النقدية – الائتمانية في البلدان الغربية أمر ينطوي على مخاطر كبيرة، بل وربما يكون أشد خطورة من التضخم نفسه. فقد بلغ مجموع مديونية البلدان والشركات الغربية ٣٥٥% من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وبحسب تقديرات وكالة ماكينزي فإن أكثر من ٤٠% من نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي في السنوات العشرين الأخيرة تحقق بفضل معدلات الفائدة المتدنية، أما في الولايات المتحدة فتشير تقديرات بنك أوف أمريكا إلى أن أكثر من ٥٠% من نمو الأسهم في الأسواق المالية الأمريكية، ابتداء من العام ٢٠١٠، تحقق بفضل معدل الفائدة المتدني الذي فرضه البنك الاحتياطي الفيدرالي. لذا فإن اللاعبين على الساحة الاقتصادية- التجارية كلها على المستوى الدولي معنيون بأن تكون النقود «رخصة»، وهذا يعني بقاء أسعار الفائدة عند مستوياتها المنخفضة. فوفقا لحسابات مجلة ذي إيكونوميست البريطانية، فإن زيادة ٢% على معدل الفائدة تؤدي إلى زيادة العبء الائتماني بنسبة ٥٠%، ما يشكل ١٨% من إجمالي الناتج المحلي العالمي. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى أزمة مديونية هائلة وإلى انهيارات في الأسواق المالية، وربما إلى حالة ركود عميق.

مقارنة بذلك، وبحسب رأي مجلة Handelsblatt الألمانية، يبقى التضخم أقل شرا من مثل هذه الانهيارات. وبناء لذلك، تسعى بعض البنوك الأوروبية إلى التقليل من خطره واعتباره «ظاهرة مؤقتة»، بيد أن هذا الموقف يمكن أن يجعل «البوقت» أمرا دائما. فما العمل في مثل هذه الحالة؟ يرى الخبير الاقتصادي الألماني دانييل شتيلنير أن الخيارات محدودة. ففي حين يسعى البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى ترمير رفع معدل الفائدة بدرجعات صغيرة، نرى أن البنك المركزي الأوروبي يكتفي بذر الرماد في العيون والاكتماء بكلام عام من دون خطوات ملموسة. ومن الواضح مسبقا، بحسب رأي الخبير المذكور، إلى أين يمكن أن تفضي مثل هذه السياسة غير المسؤولة. فالعولمة الاقتصادية المتزايدة والنمو الديموغرافي، اللذان أديا في الماضي إلى الانكماش المالي

مع خروج الاقتصاد العالمي التدريجي من تداعيات جائحة كورونا والأزمة الناجمة عنها، كتسبب مسألة تقدير الآثار طويلة الأمد التي ستخلفها هذه التداعيات على مستقبل هذا الاقتصاد وأفاق تطوره أهمية قصوى اليوم. وهو أمر لا بد منه عند اتخاذ القرارات المناسبة في ما يتعلق بالسياسات المالية والنقدية والاقتصادية عموما. ومع التخلي التدريجي عن القيود المرتبطة بالجائحة من قبل الحكومات والمصارف المركزية، تبرز ضرورة وأهمية تقدير حجم الضغوط التضخمية ومدى تأثيرها على الاقتصاد العالمي، والفجوة التي يمكن أن تظهر بين النمو المحتمل والمتوقع على المديدين القصير والبعيد، والواقع الفعلي الذي ينوء تحته هذا الاقتصاد اليوم.

فالمرافق لمسار تطور الاقتصاد العالمي لا بد أن يتوقف عند وتأثر التضخم العالية التي تنوء تحت وطئها اقتصادات البلدان المختلفة اليوم، ما يطرح بمعظم، إن لم يكن بكل مؤشرات التعافي من تداعيات جائحة كورونا. ففي ظل الارتفاع الذي لا مثيل له في أسعار الطاقة والمواد الغذائية، تذهب هباء معظم الجهود التي تبذلها السلطات المالية والنقدية في تلك البلدان من أجل كبح جماح التضخم. لقد أصبح التضخم وليس تداعيات الجائحة هو ما يقلق صانعي السياسة الاقتصادية في العالم اليوم. ويتساءل الباحثون عما إذا كانت الإجراءات قصيرة الأجل كفيلة بمواجهة تسونامي التضخم الجاثم، أم أن الاقتصاد العالمي اليوم يواجه أزمة عميقة طويلة الأمد.

الضغوط التضخمية لا تطلال الاقتصادات المتقدمة وحدها، بل وتنقل كاهل غالبية الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية أيضا. لقد أصبح التضخم مشكلة عالمية. وعلى الرغم من اختلاف أسبابه بين بلد وآخر، فإن مهمة معالجة المسألة ستقع، في نهاية المطاف، على عاتق البنوك المركزية الكبرى في العالم. في غضون ذلك نجد أن البنك المركزي الأوروبي يتردد في رفع أسعار الفائدة، بوصفه وسيلة أساسية في مكافحة التضخم، خشية الانهيارات في الأسواق المالية، محاولا إيهام الرأي العام بأن التضخم مجرد ظاهرة مؤقتة. ومن جهة أخرى، نرى أن السياسيين يخشون غضب الناخبين الذين تتآكل مدخراتهم وتتراجع قدراتهم الشرائية نتيجة ارتفاع أسعار مواد الطاقة والنقل والمواد الغذائية... إلخ. ويؤدي ارتفاع تكلفة الغاز والطاقة الكهربائية والنقل إلى تقويض فروع صناعية كثيرة في أوروبا، من صناعة الألمنيوم.. إلى الأسمدة وغيرها.

وتتباين معدلات التضخم بين منطقة وأخرى. فوفقا لمعطيات دورية Le courrier International الفرنسية، بلغ معدل التضخم في ديسمبر ٢٠٢١ في الاتحاد الأوروبي عموما ٥% في حين وصل في أوروبا الشرقية إلى ١٠%. أما في بريطانيا فسجل ٥.٤%، وهو الأعلى في السنوات الثلاثين الأخيرة. وليست أوروبا وحدها التي تعاني من وباء التضخم. ففي الولايات المتحدة بلغ معدل التضخم في (يناير) من هذا العام ٧.٥%، وهو الأعلى منذ ٤٠ عاما. هذا الأمر يدفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى العمل على تخفيض معدلات الفائدة التي بقيت منذ العام ٢٠٢٠ صفرية تقريبا (تراوحت بين صفر و٢.٥%). وتبعت هذه الأرقام أمام ما تشهد اقتصادات





للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

## عندما تصبح الحصانة .. معقولة المعنى

**لم تكن عمان طرفا في أي سلوك يؤدي إلى تشجيع الحل العسكري في اليمن وقد نأت بنفسها عن كل ضروب التورط فيه بما في ذلك الامتناع عن الانحياز لطرف دون الآخر والامتناع عن تبني (سردية) كل منهما للنزاع**

لماذا أنت هنا؟

لعل من أهم الحصانات على الإطلاق هي الحصانة السيادية للدول، والتي تعرف بالحصانة السيادية وهي أحد أهم المبادئ الراسخة في القانون الدولي العام، وتعني عدم جواز خضوع دولة بغير إرادتها، لقضاء دولة أخرى. فلا يجوز لدولة ذات سيادة أن تفرض سلطتها القضائية على دولة أخرى ذات سيادة، إلا أن توجد دولة تملك الحق قضائيا وقانونيا في الحكم على أفعال دولة أخرى، وذلك استنادا إلى مبدأ الاستقلال بين الدول. وبالتالي فإن فرض إحدى الدول سيادتها على دولة أخرى يعد انتهاكا وأخلا لا مبيداً للسيادة. د. سعود بن عبدالله العماري، مقال (الفرق بين الحصانة السيادية والحصانة الدبلوماسية) جريدة الشرق الأوسط: ١٠ / ٣٠ / ٢٠١٦م، العدد (١٣٨٥١).

وقأتي هذه الأهمية أن أكثر الدول بقلها الإنساني والحضاري يجب أن تبقى على هيبتها، ومكتسباتها، وما تنجزه في المشروع الإنساني، وبالتالي لن يكون مقبولا بأي حال من الأحوال أن تنتمر أي دولة من الدول، وأن تنسبد على كل هذا انطلاقا من عنجهيتها، وفوضوية من يقودها من المارقين من قادتها للقوانين، والنظم، والدساتير الدولية، والإنسانية على حد سواء، حتى لا تظل سيادات الدول أمرا مشاعا تلغ فيه الكلاب الضالة تحت مسميات العدالة.

تمثل الحصانة الدبلوماسية أحد الاستحقاقات المهمة للعاملين في السلك الدبلوماسي، ولذلك فأي دبلوماسي تؤؤل الحصانة اليه يشرع في ممارسة المهام والمسؤوليات المتعلقة بهذا السلك كما هو الشائع، لكن هل تصل الحصانة بالدبلوماسي، أو الدبلوماسية

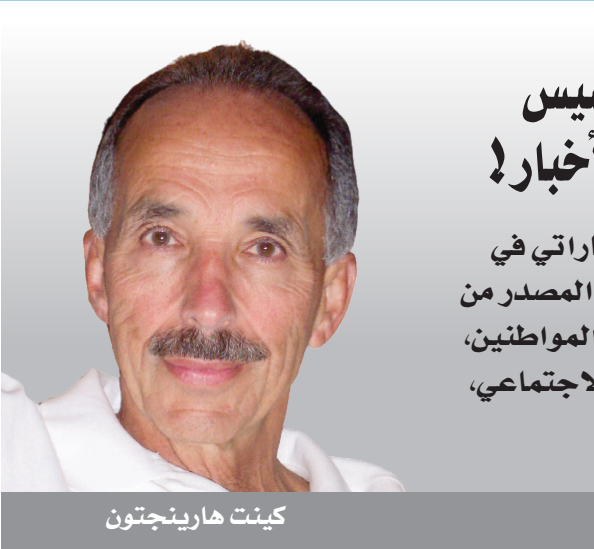
تكتسب بعض المهن حصانة لضروريات الممارسة، وتحددها مجموعة من النظم والقوانين كالحصانة الصحفية، وهي المحققة عبر الإيمان بأهمية موثائق الشرف الصحفية أو الإعلامية مع أن موثائق الشرف لا تحقق حصانة لمتنميتها بصورة لا تقبل النقاش، وإنما على المتنمين لها أن تتوفر فيهم أمانة المسؤولية، ومصداقية الكلمة، وسمو الخلق، وحيادية الأداء.

يتم الحديث كثيرا عن الحصانة بأنواعها، وعن أهميتها، وعن مآلاتها، وعن الغميين بها، وعن من يههمهم أمر تنفيذها، وفي كل هذا التطواف من الحديث، والتعليل والتفسير، إلا أن المفردة بمعناها التنفيذي لا تعيش واقعا يتوازى مع هذا التنظير المتراكم حول حقيقتها، وإنما المسألة خاضعة كثيرا للظروف الآنية، وللأحوال المختلفة، وللأحداث المستجدة، وبالتالي فـ،الحصانة، سواء الدبلوماسية، أو البرلمانية، أو السيادية، أو الصحفية، أو الأخلاقية، أو الصحية، في الخاتمة تبقى مجرد «ختم» رسمي، لا يعنى الكثير للكثيرين، وإن توشع به البعض كنوع من التميز، أو التفاخر، أو التهرب من سلطة القانون، وبذلك ينظر إلى الحصانة على أنها واحدة من المسوقات أو المبررات التي يتوارى خلفها أصحاب المصالح، لتحقيق كل ما لم يتحقق بالطرق التقليدية المباشرة، ولذلك يمكن القول: إن الحصانة واقعة في مآزق الاستغلال ممن شرفوا بأن يكونوا محصنين، فأساؤوا إلى الحصانة ولم يحسنوا، وبالتالي فهي الأخرى أن تحسن الظن بحاملها، إلا الاستثناء.

ما معنى أن تكون محصنا؟ سؤال ابتدئ به مناقشة هذا الموضوع، فالعنى هنا يشعب كثيرا، ويقبل الكثير من التفسير، وذلك بسبب أن من الحصانة ما هو أمر مفروض بالخلق، وهو ما يندرج تحت مسميات مهنية «وظيفية»، كالحصانة الدبلوماسية شائعة الصيت، ومنها الحصانة البرلمانية والتي لا تقل عن سابقتها حضورا واجتماعيا، وليس شرطاً أن يكون حضورا واعيا، ويأتي في ذات السياق الحصانة القضائية، ومنها أيضا الحصانة السيادية وهي الخاصة بالدول، والكيانات السياسية والتنمية الأخرى، وأما الحصانة غير المفروضة بالخلق تندرج تحتها الحصانة الأخلاقية وهي النابعة من الفطرة، وهي موضوعية أكثر منها إجرائية، إلا إذا خرج السلوك أو الممارسة عن حدود الأخلاق والنوق العام، ومعنى أن تكون محصنا: ألا يطالك القانون بصورة مباشرة، حيث تكون لك مساحة خاصة تتحرك فيها، دون أن تتعرض للسؤال:

### لماذا يجب أن يستمر جواسيس أمريكا في تصدر عناوين الأخبار؟

من الممكن أن يستفيد التحليل الاستخباراتي في كثير من الأحيان من المعلومات المفتوحة المصدر من الأقمار الصناعية التجارية، والصحفيين المواطنين، والمحليين الناشطين، ووسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل الفورية



كيتت هارينجتون

العامه بالمعلومات الاستخباراتية التي تؤكد على صحة الحقائق على الأرض بالغة الأهمية لصناع القرار.

علاوة على ذلك، على الرغم من إخفاقات الجيش الروسي في أوكرانيا، لم يظهر محاربو المعلومات في موسكو أي علامة على التراجع أو اللين. فمن ادعاء بوترن بأنه «يطهر» أوكرانيا من النازية، إلى إحياء الكرملين لصوت الحقبة السوفييتية حول مختبرات الأسلحة البيولوجية الأمريكية، هناك ما يكفي من الدعاية الروسية لواجب التصدي لها، وخاصة الآن بعد أن بدأ العديد من الساسة الأمريكيين ومحترفي الكلام يرددون بلا فهم ذات نقاط الحديث.

ينبغي للجواسيس والمحليين الذين ساعدوا في إفشال هجوم بوترن الدعائي قبل الحرب أن يواصلوا الاستفادة الكاملة من الأدوات المتاحة تحت تصرفهم. وكما كانت الحال مع البيانات غير السرية التي أفصح عنها مجتمع الاستخبارات للكونجرس الأمريكي، يمكن إذاعة الرؤى الاستخباراتية دون الكشف عن المصدر أو الأساليب أو حتى الأسرار. في كل الأحوال، من الممكن أن يستفيد التحليل الاستخباراتي في كثير من الأحيان من المعلومات المفتوحة المصدر من الأقمار الصناعية التجارية، والصحفيين المواطنين، والمحليين الناشطين، ووسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل الفورية. تقدم هذه القنوات مصدرا رئيسيا لذلك النوع من البيانات والتقارير التي كانت ذات يوم لا تتوفر إلا من خلال مجموعات مصنعة.

يشير مات فريير، المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية البريطانية، إلى التخصص في الاتصالات الاستراتيجية، إلى أنه «في الفترة التي سبقت غزو أوكرانيا، كانت صور الأقمار الصناعية المتاحة للجمهور والمتداولة على الإنترنت والمستخدمة في التقارير الإخبارية هي التي أعطت المصداقية للتحذيرات الرسمية... حول العدوان الروسي المتهزم». يضيف فريير، وهو محق في ذلك، أن قيمة المعلومات المفتوحة المصدر تتوقف على مصداقيتها، وأنه من الواجب دوما على ضباط الاستخبارات والحكومات توخي الحذر عند استخدام مثل هذه المعلومات. ولكن مثل الصحفيين الذين يقدمون تقارير عن معلومات متوتحة المصدر من أطراف ثالثة، تستخدم المصير وكالات الاستخبارات أن رئيسيا لعدد أشهر قبل الحرب الروسية، لعبت أجهزة الاستخبارات على نحو مخالف لما تعودت عليه، رفعت السرية عن المعلومات والتحليلات التي استعرضت الاستعدادات والنيابا الروسية. شككت التقارير في صحة الاستفزازات العمومة (الأعلام الكاذبة) وحذرت من الحشد العسكري الروسي. أصابت الحقائق والتوقعات، التي رفضتها كيبف وموسكو في ذلك الوقت، كبد الحقيقة. ومع انزلاق القوات الروسية الآن إلى أعماق متزايدة في مستنقع جديد، ينبغي لوكالات استخبارات أمريكية أن تركزن إلى هذه الاستراتيجيات.

من المؤكد أن مجتمع الاستخبارات ظل لفترة طويلة ينظر إلى إذاعة الأسرار علنا على أنها هرطقة، وإلى واجب حماية المصادر والأساليب على أنه مقدس، لسبب جيه. فالإفصاح قد يهدد منتجات أنظمة جمع المعلومات الفنية التي تكلف مليارات الدولارات، ناهيك عن حياة المصادر البشرية التي ترفع التقارير من داخل الأنظمة المعادية. لكن الحرب في أوكرانيا توضع السبب وراء ضرورة إعادة معايير عملية تقييم حتمية الاستخبارات لهذه المخاطر. في البيئة الإعلامية اليوم، تتنامي مختمه وضع المعلومات الضللة، وكذا الحاجة إلى الاستخبارات في التصدي لهذا التحدي. لنأمل هنا تقييم التهديد السنوي لهذا العام. تم إعداد التقرير في فبراير، قبل الغزو الروسي، وهو لهذا لا يعالج النداءات العالمية للغزو واستجابة الغرب له (وإن كان قسم كبير من تحليلاته غير السرية يظل عظيم القيمة). لهذا، يجب على هابنز وروساء الاستخبارات في الأسابيع المقبلة أن يعكفوا على إصدار تحليل معدل، والذي من شأنه أن يزود الرأي العام برؤى قيمة حول القرارات التي يجري اتخاذها في واشنطن، وغيرها من عواصم حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأماكن أخرى. يشير احتمال امتداد الصراع في أوكرانيا لفترة طويلة إلى السبب وراء الحاجة إلى هذا. بين الحسابات الخاطئة الكبيرة التي انزلق إليها بوترن، كان الافتراض بأن القوات الروسية ستخطى بسهولة دافعات أوكرانيا، وتطيح بالحكومة الأوكرانية في كييف، وتخضع السكان. والان يتبقى لنا أن نرى إلى أي مدى قد تدوم المقاومة الأوكرانية، وكيف قد تبدوودة للأن الأوكرانيين تجاه رؤساء البلديات وغيرهم من المسؤولين الذين نصبتهم موسكو، وكيف قد يستجيب بوترن عندما تبدأ العقوبات تحدث كامل تأثيرها حقا. لكن مهما كانت الأحداث، ستكون المعرفة

■ **كيتت هارينجتون** محلل سابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، عمل كضابط استخبارات وطني لشرق آسيا، ورئيس محطة في آسيا، ومدير الشؤون العامة بوكالة المخابرات المركزية. ■ خدمة بروجيكت سنديكت خاص «عمان،



أحمد بن سالم الفلاحي

بعض المهن التي تخضع لبروتوكولات معينة، مع أن هذه: موثائق الشرف، والبروتوكولات الإدارية لا تحقق حصانة لمتنميتها بصورة لا تقبل النقاش، وإنما على المتنمين لها أن تتوفر فيهم أمانة المسؤولية، ومصداقية الكلمة، وسمو الخلق، وحيادية الأداء، وبالتالي فتمتئ تعزز الواحد بهذه المبادئ والصفات، كان ذلك حصنا له من الوقوع في مطب الأخطاء، ونجا من المسالة الإجرائية الشبيهة بالحصانة الإجرائية، وفق التعريف العلمي لها، مع أن هذا النوع من الحصانة أن تجوز التسمية لا تخضع لـ «الحصانة الموضوعية» عند الممارسة، ومعنى ذلك كل ما يصدر من أخطاء من أصحاب هذه المهن، هم معرضون للمساءلة الإجرائية ولو على مستوى مؤسساتهم التي ينتمون إليها، ولن يفض الطرف عنهم، بأي حال من الأحوال، ولكم عاشنا هذا النوع من المساءلات في الحقل الصحفي على سبيل المثال.

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** – كاتب صحفي

### كيف نصلح نظمنا الغذائية الفاشلة؟

**نشهد عواقب فشل النظام الغذائي، حيث ما زالت الأحداث المناخية الشديدة، وانعدام الأمن الاقتصادي، والمصرعات، وكوفيد-١٩ تخلق المشاكل التي لن تتفاقم إلا إذا أخفقتنا في التصرف بسرعة. ولكن بناء مستقبل آخر أكثر استدامة أمر ممكن، والحلول في متناول أيدينا.**



ننديدا أوكوتكو نوونيلى

أوليشر كامب

الجماعي. ومن خلال إحياء الزخم نحو إصلاح النظم الغذائية التي وضعت العام الماضي، يمكننا أن نضمن أن عقد عمل الأمم المتحدة حقق هدفه وهو، «القضاء على جميع أشكال سوء التغذية في كل مكان، وعدم ترك أي أحد وراء الركب». ويمكن أن تساعد الجهود الجماعية القوية في تحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ لعام ٢٠١٥ في محاصيل هذا العام حتى عام ٢٠٣٠.

ولن يحدث هذا دون إرادة سياسية. إذ يجب أن تكثف الحكومات والشركات جهودها بتعاون مع الشركاء في المجتمع المدني. ولن يكون التحول الذي نحن في أمس الحاجة إليه ممكناً إلا إذا استثمرنا الوقت والموارد اللازمة لتحويل الالتزامات الوطنية والدولية إلى ممارسات. وتتمثل الخطوة التالية في ضرورة أن يصيب العمل بشأن النظم الغذائية الدعامة الأساسية لصنع السياسات المناخية العالمية في جميع المنتديات الرئيسية. وهي تشمل (كوب ٢٧) (الذي سيعقد في مصر في نوفمبر) وكل مؤتمرات المناخ التي ستعقد لاحقاً، وجداول أعمال عالية بشأن غاز الميثان وإزالة الغابات؛ والمساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاقية باريس للمناخ؛ وخطط التعافي من كوفيد-١٩؛ وبرامج البنية التحتية الخضراء، وتدابير الصحة العامة؛ ومبادرات التجارة المستدامة. وتوفر الاجتماعات رفيعة المستوى المنعقدة طوال عام ٢٠٢٢ فرصاً لتوحيد الخطط والالتزامات الوطنية وتنفيذها. ويجب أن تضع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي (CBD COP15) المنعقدة في كومنيج، في الصين، اللمسات الأخيرة على إطار عالمي جديد وطموح للتنوع البيولوجي جوهره الأنظمة الغذائية. ويمكن لمجموعة السبع، في ظل رئاسة ألمانيا، ششد تعهدات مالية جديدة للتصدي للجوع وحماية الطبيعة. وتتيح الرئاسة الإندونيسية لمجموعة العشرين فرصة للدول الأعضاء لزيادة الجهود لتعزيز قدرة النظم الغذائي على الصمود، ومكافحة الجوع، وتقليل الخسائر والهدر في الأغذية. وفي كوب ٢٧، يمكن للرئاسة المصرية وضع النظم الغذائية في قلب جدول أعمال المناخ مع اقتراح يوم الزراعة والتغذية والنظم الغذائية، أو أسبوعين للغذاء.

وفي الوقت نفسه، يجب أن تعمل الشركات وفقاً لالتزاماتها للحد من الجوع وسوء التغذية، وتوفير الأطعمة الصحية، واعتماد الأهداف العلمية وتحقيقتها، والتصدي لإزالة الغابات. ويمكن لبنوك التنمية متعددة الأطراف، والمؤسسات الدولية، والجهات المانحة، وفاعلي الخير زيادة التمويل بجميع أنواعه، والاستهداف الصريح للحاجة إلى الغذاء الصحي المنتج بالطرق المستدامة. ويجب أن تضع منظمة التجارة العالمية هذه القضية في قلب جدول أعمالها، وفاعلي الخير زيادة التمويل بجميع أنواعه، والاستهداف الصريح للحاجة إلى الغذاء الصحي المنتج بالطرق المستدامة. ويجب أن تضع منظمة التجارة العالمية هذه القضية في قلب جدول أعمالها، وإنا نشهد بالفعل عواقب فشل النظام الغذائي، حيث ما زالت الأحداث المناخية الشديدة، وانعدام الأمن الاقتصادي، والمصرعات، وكوفيد-١٩ تخلق المشاكل،، التي لن تتفاقم إلا إذا أخفقتا في التصرف بسرعة. ولكن بناء مستقبل آخر أكثر استدامة أمر ممكن، والحلول في متناول أيدينا. وإدراك ذلك لا يتطلب سوى الإرادة السياسية للعمل الآن.

■ **ننديدا أوكوتكو نوونيلى**، المؤسس المشارك لشركة الساحل للاستشارات الزراعية والتغذية وسفيرة لتحالف الغذاء واستخدام الأراضي. ■ **أوليشر كامب** مساعد أول في التحالف العالمي من أجل تحسين التغذية.

ارتفعت أسعار المواد الغذائية إلى مستويات قياسية في العديد من البلدان، وذلك بسبب العديد من العوامل بما في ذلك، تغير المناخ، والمصرعات العنيفة، ووباء كوفيد-١٩، واضطرابات سلسلة التوريد. وكشفت هذه العاصفة عن أوجه القصور والعيوب في نظم الغذاء الحالية، مما دفع البعض إلى التحذير من أزمة غذاء تلوح في الأفق.

وفي سبتمبر من العام الماضي، جمعت قمة الأمم المتحدة الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الأغذية والزراعة، وأسفرت عن التزامات وطنية ودولية جديدة تهدف إلى تحسين النظم الغذائية من أجل الإنسان وكوكب الأرض. وضعت مسارات العمل الخمسة التي وضعتها القمة حلولاً قوية للقضاء على الجوع وسوء التغذية، وضمان الاستدامة البيئية في سلاسل القيمة الغذائية. وقبيل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب٢٦) في جلاسكو في نوفمبر، كانت الحكومات والشركات أمام فرصة مثالية للعمل بصورة حاسمة من أجل تغيير النظم الغذائية. ولم تستثمر تلك الفرصة. ولكن نظراً لأن الوقت بدأ يدهشنا في عقد الأمم المتحدة الحاسم للعمل من أجل التغذية، المحدد في الفترة ما بين ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٥، يجب أن نقيس التقدم المحرز في شهر وليس في سنوات. كما أن مؤتمر كوب٢٦، مشغ فمش الغذاء إلى حد كبير؛ إذ يواصل الحزم والسيارات، والأشجار، والأسمنت، والصلب، والنقود جذب اهتمام السياسيين والإعلاميين في مفاوضات الأمم المتحدة بشأن المناخ، بينما يتجاهلون الحاجة الملحة لتغيير طريقة إنتاجنا واستهلاكنا للأغذية بصورة عامة. وهذه سياسة قصيرة النظر إلى حد كبير، بالنظر إلى أن النظم الغذائية مسؤولة عن ثلث انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. فحتى لو وصل كل قطاع آخر إلى صافي انبعاثات صفرية في المستقبل، سيكون من المستحيل الحد من الاحتباس الحراري إلى ١,٥ درجة مئوية دون إحداث تغييرات كبيرة في النظم الغذائية. واليوم، تستخدم النظم الغذائية ٧٠٪ من موارد المياه العذبة، وتغطي ٤٠٪ من الأراضي الخالية من الجليد على كوكب الأرض، كما أنها عامل أساسي في إزالة الغابات، واقتراض آلاف الأنواع، وانهايار النظم البيئية التي تعتمد عليها. وفي الوقت نفسه، تواجه النظم الغذائية فشلا في تحقيق هدفها الأساسي المتمثل في تغذية سكان العالم الذين ما انفكوا يتزايدون. وبسبب الارتفاعات السريعة في معدلات الجوع وسوء التغذية، التي تفاقمَت بسبب الاضطرابات الناجمة عن انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، وزيادة معدلات الفقر، سيدغب التقدم المحرز خلال عقد من الزمن سدى.. ولا يستطيع ثلاثة مليارات شخص تحمل تكاليف نظام غذائي صحي ومعقد، ويتعرض الملايين لخطر الموت، والمرض، والضعف الجسدي والإدراكي المتهك نتيجة لذلك. وهناك قلق واسع النطاق من أن تؤدي الحرب في أوكرانيا إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في البلدان النامية. ولا يزال هناك أمل.

فالنظام الغذائي القائم على الإنتاج المستدام، واحترام النظم البيئية الطبيعية، والاقتصاد الدائري، والإشراف المسؤول على الأراضي والموارد في جميع مراحل سلسلة القيمة، سيعود بالنفع الكبير على صحة الإنسان والكوكب، ويعزز فرص الشغل وسبل العيش.

كما أن الحلول التي وضعت خلال عملية قمة نظم الأغذية للأمم المتحدة جاهزة. وبدأت المنظمات التي تركز على الصحة، والتغذية، والفقر، والتنمية، في التغلب على العوائق التي تحول دون العمل





للمشاركة: ara@omandaily.om

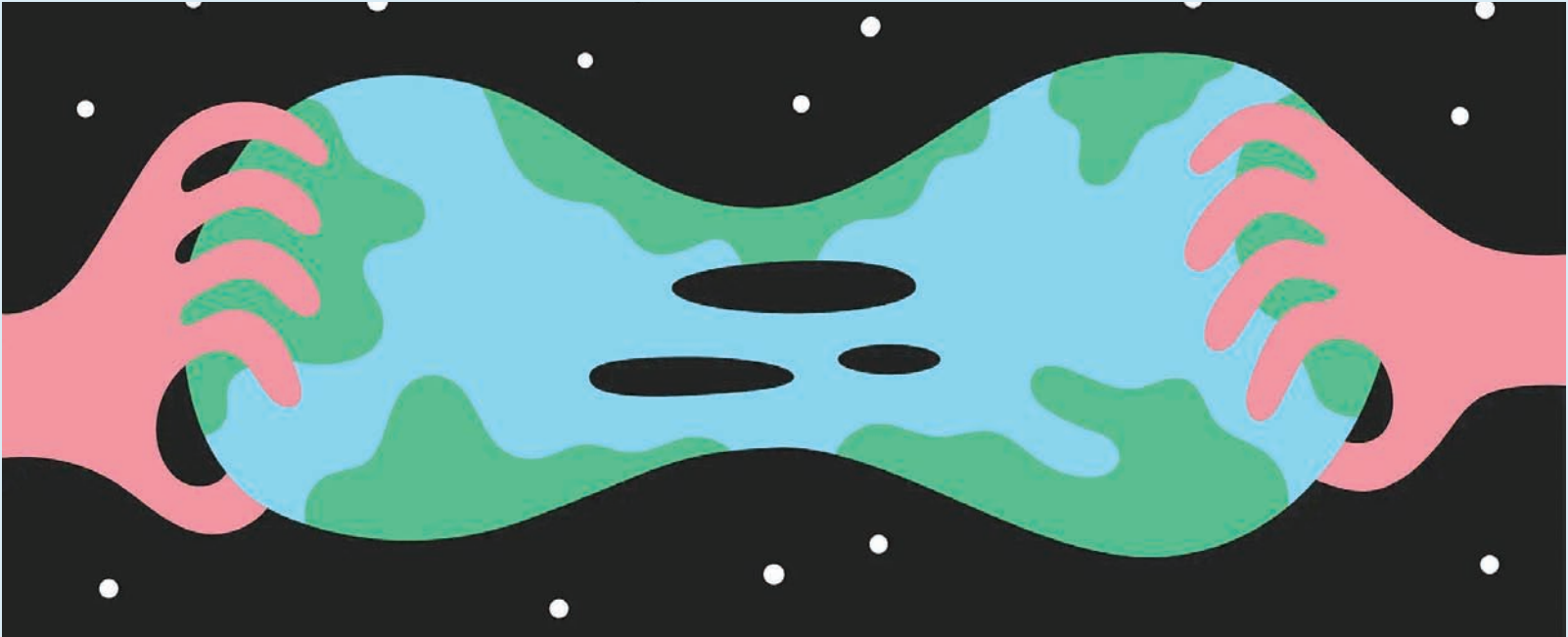
الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

## العولمة انتهت .. والحروب الثقافية بدأت



ديفيد بروكس

ترجمة : أحمد شافعي



مؤكد أن العولمة سوف تستمر بوصفها تدفقات للتبادل التجاري. لكن يبدو أن العولمة بوصفها المنطق المحرك للشؤون العالمية قد انتهت. اندمجت الآن الخصومات الاقتصادية مع الخصومات السياسية والأخلاقية وغيرها في نزاع عالمي على الهيمنة. وحل محل العولمة شيء يبدو كبير الشبه بحرب ثقافية

أنتمي إلى جيل سعيد الحظ. فلم يزل بوسعني أن أتذكر عهدا . لم يمض عليه الا قرابة ربع قرن. بدا فيه أن العالم يتلاقى. بدا أن نزاع الحرب الباردة الكبرى بين الشيوعية والرأسمالية انتهت. كانت الديمقراطية لم تزل تنتشر. والبلاد تصبح أكثر ترابطا من الناحية الاقتصادية. ويبدت شبكة الإنترنت مستعدة لتعزيز الاتصالات في شتى أرجاء العالم. بدا كأننا سنشهد تقاربا عالميا حول مجموعة من القيم المطلقة: هي الحرية والمساواة والكرامة الشخصية والتعددية وحقوق الإنسان. أطلقنا على عملية التقارب تلك اسم العولمة. وقد كانت في بدايتها عملية اقتصادية ثقافية تتعلق بتزايد التبادل التجاري والاستثمار بين البلاد وانتشار التكنولوجيا التي جعلت ويكيبيدي مثلا على أهبة الاستعداد عند أطراف أصابعنا. لكن العولمة كانت أيضا عملية سياسية واجتماعية وأخلاقية.

في تسعينيات القرن الماضي، ذهب عالم الاجتماع البريطاني أنطوني جينز إلى أن العولمة، تحول في طرف حياتنا نفسها. فهي الطريقة التي نحيا بها الآن. وهي تتعلق بتأكيد العلاقات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. تعلقت العولمة بدمج رؤى العالم والمنتجات والأفكار والثقافة.

تلازم هذا مع نظرية أكاديمية كانت تطفو في الأجواء وتعرف بنظرية التحديث. وفكرتها أنه مع تطور الأمم، تصبح أشبه بنا في الغرب، نحن الأمم التي تحدثت بالفعل.

في الحوار العام الأوسع، كان يفترض في بعض الأحيان أن أمم العالم سوف تعجب بنجاح الديمقراطية الغربية وتسمى إلى محاكاتها. وكان يفترض أحيانا أنه مع تحدث الشعوب ستصبح أكثر برحاوزية واستهلاكية وسلمية، مثلنا بالضبط. وكان يفترض أحيانا أنه مع تحدث المجتمعات ستصبح أكثر علمانية، شأن الحال بالضبط في أوروبا وأجزاء من الولايات المتحدة. وتصبح أكثر انسياقا لرغبة في الإثراء أكبر من الرغبة في غزو الآخرين. وتصبح أكثر انسياقا لرغبة في الاستقرار في بيوت في الضواحي تفوق رغبة الانسحاق لأيديولوجيات متعصبة أو لجوع ما إلى المكانة والغزو الذي كبد الإنسانية قرونا من الحرب.

هذه كانت رؤية متفائلة لطريقة تطور التاريخ. رؤية للتقدم والتقارب. ومن سوء الطالع أن هذه الرؤية لا تصف العالم مثلما نعيشه اليوم. فالعالم لم يعد يتقارب، بل يتشعب. وعملية العولمة تباطأت، بل انقلب مسارها. في بعض الحالات، إلى عكسه. ويبرز غزو روسيا لأوكرانيا هذه الاتجاهات. وفي حين أن قتال أوكرانيا الباسل للعدوان الاستبدادي ملهم للغرب فإن أغلب العالم لم يتأثر به، بل هو متعاظم مع فلايمير بوتين.

تورد الإيكونوميست أنه في ما بين ٢٠٠٨ و٢٠١٩، انخفض التبادل التجاري العالمي بالنسبة إلى الإجمالي العالمي للناتج المحلي بقرابة خمسة في المائة. واستحدث عدد ضخم من التعريفات والحواجز التي تعوق التبادل التجاري. تباطأت تدفقات الهجرة. وانخفضت التدفقات العالمية للاستثمار بعيد المدى بنحو النصف في ما بين ٢٠١٦ و٢٠١٩. وأسباب اللاعولمة هذه واسعة وعميقة. فقد نزعزت أزمة ٢٠٠٨ المالية التركية عن الرأسمالية العالمية بالنسبة لكثير من الناس. ويبدو أن الصين قد أظهرت أن المذهب التجاري صالح لأن يكون استراتيجية اقتصادية فعالة. وصعدت شتى الحركات المناهضة للعولمة، فهناك دعاء البريكست، والقوميون المصابون برهاب الأجانب، والشعوبيون الترامبيون، واليسار المناهض للعولمة.

هناك من الصراع العالمي أكثر مما كان في إجازة التاريخ الصغيرة في تسعينيات القرن الماضي. باتت التجارة، والسفر، بل والاتصالات في ما بين الكتل السياسية أكثر إجهادا من النواحي الأخلاقية والسياسية والاقتصادية. وانسحبت مئات الشركات من روسيا مع انفصال الغرب جزئيا عن آلة الحرب البوتينية. وكثير من المستهلكين في الغرب لا يريدون تبادل تجاريا مع الصين بسبب اتهامها بالعمالة القسرية والإبادة الجماعية. وكثير من رؤساء الشركات التنفيذيين في الغرب يعيدون النظر في عملياتهم في الصين مع ازدياد دعاوة النظام الحاكم هناك للغرب ومع تعرض سلاسل التوريد للخطر بسبب اضطرابات سياسية. في ٢٠١٤ حظرت الولايات المتحدة شركة هواوي التكنولوجية الصينية من التقدم

للمنافصات العقود الحكومية. وزاد جو بايدن من قوة قواعد شراء المنتج الأمريكي، ليزداد شراء حكومة الولايات المتحدة من المنتجات المحلية. يبدو أن الاقتصاد العالمي ينفصل تدريجيا إلى منطقتين ناشئتين: غربية وصينية. لقد بلغت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بين الصين وأمريكا قرابة ثلاثين مليار دولار سنويا منذ خمس سنوات، ولكنها انخفضت الآن إلى خمسة مليارات دولار.

ومثلما كتب جون مكيلثويت وأدريان وولدريدج في مقالتهما الممتازة في بلومبيرج فإن «الأوضاع الجيوسياسية تتحرك بلا شك في اتجاه مضاد للعولمة، نحو عالم خاضع لسيطرة كتلتين تجاريتين ضخمتين أو ثلاثة كتل». هذا السياق الأوسع، وبخاصة غزو أوكرانيا، يهيئ التراب على أغلب الافتراضات الأساسية للتفكير التجاري في العالم خلال السنوات الأربعين الماضية.

مؤكد أن العولمة سوف تستمر بوصفها تدفقات للتبادل التجاري. لكن يبدو أن العولمة بوصفها المنطق المحرك للشؤون العالمية قد انتهت. اندمجت الآن الخصومات الاقتصادية مع الخصومات السياسية والأخلاقية وغيرها في نزاع عالمي على الهيمنة. وحل محل العولمة شي

يبدو كبير الشبه بحرب ثقافية. حينما نرجع النظر، قد نركز كثيرا على فاعلية القوى المادية من قبيل الاقتصاد والتكنولوجيا في دفع الأحداث الإنسانية والتقريب بيننا جميعا. ولست هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا، ففي مطلع القرن العشرين، كتب نورمان أنجيل كتابا بات شهيرا الآن عنوانه «الوهم الكبير»، ذهب فيه إلى أن الأمم الصناعية في زمنه قد بلغت من الترابط الاقتصادي ميعا يمنعه كبره من التحارب، ف وقعت بدلا من ذلك حربان عالميتان.

واقع الأمر أن السلوك البشري كثيرا ما تحركه قوى أعمق كثيرا من المصلحة الشخصية الاقتصادية والسياسية، على الأقل حسبا بفهم العقلانيون الغربيون هذه الأمور. ولا يحرك الأحداث في الوقت الراهن إلا هذه الدوافع العميقة، وهي التي توجه التاريخ وجهات جامعة العصيان على التنبؤ.

أولا، البشر مدفوعون بقوة احتياجات الإنسان إلى البرية والاحترام والتقدير. فلو أنكم أعطيتم الناس الانطباع بأنهم غير مرتبين وغير محترمين وغير مقدرين فسوف تملؤهم مشاعر الغضب والاستياء والانتقام. وسوف ينظرون إلى هذا التقليل باعتباره ظلما ويردون عليه بسخط عدواني. كانت السياسات العولمية على مدار العقود القليلة الماضية بمثابة آلة للتفاوت الاجتماعي الهائل. ففي البلد تلو البلد، صعدت جماعات من النخب الحضرية ذات التعليم العالي للسيطرة على الإعلام والجامعات وكذلك السلطة السياسية في كثير من الحالات. وتشعر قطاعات واسعة من الناس بأنها موضع ازدراء وتجاهل. وفي البلد تلو البلد صعد قادة شعوبيون لا ستغلال هذه المشاعر المستاءة، فدوئالد ترامب في الولايات المتحدة وناريندرا مودي في الهند ومارين لويان في فرنسا.

في الوقت نفسه، يمارس المستبدون سياسات الانخفاء على نطاق عالمي. فيعاملون الغرب جامعا معاملة نخب عالمية ويعلمنان ثورتها الصريحة عليه. فيحكى بوتين قصص إلال عما يفترض أن الغرب اقترفه في حق روسيا في تسعينيات القرن الماضي. ويعد بالعودة إلى الاستثنائية الروسية ولجد الروسي، وبأن تسترد روسيا دور الرصادة في التاريخ العالمي.

ثانيا، أغلب الناس لديهم ولاء قوي لمكانهم ولأممتهم. لكن على مدار العقود القليلة الماضية شعر كثير من الناس بأن أماكنهم هجرت وبأن شرفهم الأممي مهدد. في ذروة العولمة، بدت باعتبارها بلدا ناميا.

ثالثا، أغلب الناس لديهم ولاء قوي لمكانهم ولأممتهم. لكن على مدار العقود القليلة الماضية شعر كثير من الناس بأن أماكنهم هجرت وبأن شرفهم الأممي مهدد. في ذروة العولمة، بدت باعتبارها بلدا ناميا.

في البلد تلو البلد، صعدت حركات قومية لتصر على السيادة الوطنية وتسترد الكبرياء الوطنية؛ مودي في الهند، ورجب طيب أردوغان في تركيا،

وترامب في الولايات المتحدة، وبوريس جونسون في بريطانيا. ولتذهب الكوزموبوليتانية إلى الجحيم، ومعها التقارب العالمي، حسبا يقولون، فسوف تسترد عظمة بلدنا من جديد ونصنعه على طريقتنا. واستهان كثير من دعاء العولمة تمام الاستهانة بقوة القومية وقدرتها على توجيه التاريخ.

ثالثا، الناس يتحركون بدافع من أشواق معنوية بدافع من ارتباطهم بقيمهم الثقافية الخاصة، ورغبتهم في الدفاع بضرارة عن قيمهم حينما تبدو معرضة للهجوم. وعلى مدار العقود القليلة الماضية بدت لكثير من الناس أن العولمة هي هذا الهجوم بالذات. بعد الحرب الباردة، باتت القيم الغربية تسيطر على العالم . من خلال أفلامنا وموسيقانا وحوارنا السياسي وإعلامنا الاجتماعي. وكان من نظريات العولمة ما يذهب إلى أن الثقافة العالمية سوف تتقارب حول القيم الليبرالية بصفة أساسية.

والمشكلة هي أن القيم الغربية ليست قيم العالم. وواقع الأمر أننا في الغرب غرباء ثقافيا تمام الغربية. في كتابه «أغرب شعوب العالم، يحشد جوزيف هنريش مئات الصفحات من البيانات ليبين مدى غرابة قيم الغرب لتعلم الصناعي الثري الديمقراطي.

يكتب قائلا «نحن غرباء؛ شديدو الفردية، والهوس بالذات، والسعي إلى السيطرة، الانفضالات والتحيل. ينصب تركيزنا على أنفسنا على خصالنا ومنجزاتنا ومطامحننا. أكثر منا ينصب على علاقاتنا وأدوارنا الاجتماعية».

إيليش أو ميجان ثي ستاليو ونظل نجد القيم الغربية غريبة أو ربما كريهة. فكتير من الناس في العالم ينظرون إلى أفكارنا عن الأدوار الجندرية فيجدونها غريبة أو كريهة. فكرة حق كل شخص في اختيار هويته وقيمه تبدو فكرة سخيفة للكثيرين. فكرة أن الغرض من التعليم هو غرس مهارات التفكير النقدي بحيث يحرر الطلبة أنفسهم من الأفكار التي يتلقونها من آباؤهم ومجتمعاتهم تبدو للكثيرين فكرة محمقاء. وفي ظل أن ٤٤ ٪ من طلاب التعليم الثانوي الأمريكيين تتنابهم مشاعر حزن أو يأس، فليست ثقافتنا أفضل إعلاما عن قيمنا الغربية في الوقت الراهن.

وبرغم افتراضات العولمة، لا يبدو أن الثقافة العالمية تتقارب بل يبدو في بعض الحالات أنها تتباعد. لقد درس العالمان الاقتصاديان فرناندو فيريرا وجويل ولدوفجل جداول الموسيقى الشعبية في اثنين وعشرين بلدا بين ١٩٦٠ و٢٠٠٧، وتبين لهما أن الناس تنحاز إلى موسيقى بلدها

وأن هذا الانحياز تزايد منذ أواخر التسعينيات. فالتناس لا تريد الاندماج في ثقافة عالية متجانسة، وإنما يريدون الحفاظ على ثقافتهم النوعية.

كل بضع سنوات يوجه (استطلاع القيم العالمية) أسئلة للناس من مختلف أنحاء العالم عن معتقداتهم الأخلاقية والثقافية. وفي كل بضع سنوات، تستنتج من نتائج تلك الاستطلاعات خريطة تبين مدى اختلاف تلك المناطق الثقافية عن بعضها بعضا. في عام ١٩٩٦ اندمجت المنطقة الثقافية لأوروبا البروتستنتية والمنطقة الناطقة بالإنجليزية وسط مناطق العالم الأخرى. فقد اختلفت القيم الغربية عن القيم التي تم

الغور عليها في أمريكا اللاتينية أو المنطقة الكونفشيوسية مثلا، لكنها تماش.

لكن خريطة ٢٠٢٠ تبدو مختلفة. إذ ابتعدت منطقة أوروبا البروتستنتية والمنطقة الناطقة بالإنجليزية عن بقية ثقافات العالم فبدت الآن أشبه بشبه جزيرة ثقافية غريبة. في ملخص للناتج والروى أشارت الرابطة العالمية لاستطلاع القيم إلى أنه فيما يتعلق بقضايا من قبيل الزواج والأسرة والجنس والميل الجنسي، كان هناك اختلاف متزايد بين القيم السائدة في البلاد منخفضة الدخل والبلاد ذات الدخل المرتفع، ولطالما كنا غرباء في الغرب، لكن بعد الآن عن بقية العالم يزداد شسوعا.

نحن في أمم العالم الديمقراطية محظوظون بعيشنا في مجتمعات لديها نظم قائمة على قواعد، تتم فيها الحقوق الشخصية بحماية والانهيارات المتزامنة في كثير من الأحيان للحكم الفعال كوقع الفوضى الاجتماعية، والتخبط، مما يقضي بالناس إلى السعي إلى النظام مهما يكن ثمته.

كما أن تباعد العالم على المستوى الاقتصادي يبعثنا في مجتمعات لديها نظم قائمة على قواعد، تتم فيها الحقوق الشخصية بحماية والتخول لنا اختيار زعمائنا. لكن في المزيد بعد المزيد من مناطق العالم لا يحظى الناس بمثل هذا النظام. وكما أن تباعد العالم على المستوى الاقتصادي يبعثنا في مجتمعات لديها نظم قائمة على قواعد، تتم فيها الحقوق الشخصية بحماية والتخول لنا اختيار زعمائنا. لكن في المزيد بعد المزيد من مناطق العالم لا يحظى الناس بمثل هذا النظام.

وكما أن تباعد العالم على المستوى الاقتصادي يبعثنا في مجتمعات لديها نظم قائمة على قواعد، تتم فيها الحقوق الشخصية بحماية والتخول لنا اختيار زعمائنا. لكن في المزيد بعد المزيد من مناطق العالم لا يحظى الناس بمثل هذا النظام.

ديمقراطي تفوق في عددها البلاد الي تشهد تطورات بهامش هو الأكبر منذ تسجيل هذه النزعة في عام ٢٠٠٦. وهذا الانحسار الديمقراطي الطويل يزداد عمقا، وليس هذا ما حسبنا في عصر العولمة الذهبي أنه سيحدث.



في أيام ذروتها، بدت الديمقراطيات مستقرة، والأنظمة الحاكمة الاستبدادية في طريقها إلى كومة رفات التاريخ. اليوم، يبدو أن كثيرا من البلاد الديمقراطية أقل استقرارا مما كانت ويبدو أن كثيرا من الأنظمة الاستبدادية أكثر استقرارا. فالديمقراطية الأمريكية على سبيل المثال انزلت إلى الاستقطاب والخلل. في حين أظهرت الصين أن الأمم شديدة المركزية يمكن أن تضارع الغرب في التقدم التكنولوجي. ولدى الأمم الاستبدادية الحديثة الآن تكنولوجيات تتيج لها سيطرة شاملة على مواطنيها بطرق كانت تفوق الخيال قبل عقود.

الأنظمة الحاكمة الأوتوقراطية الآن تتنافس الغرب في الاقتصاد منافسة جادة. فهم يمثلون ٦٠ ٪ من طلبات براءات الاختراعات. في ٢٠٢٠، استثمرت الحكومات والقطاع الخاص في تلك البلاد تسعة ترليون دولار في أشياء من قبيل المكنة والمعدات والبنية الأساسية، فيما استثمرت الأمم الديمقراطية ١٢ ترليونا. وحينما تضي الأمور على نحو طيب، يتسنى للحكومات الاستبدادية أن تنعم بتأييد شعبي مهدش.

ما أصفه الآن هو تباعد على العديد من الأصعدة. ومثلما ذكر الباحثون هينز بيرري وماورو جولين وأرون هندي في دراسة للتقارب الدولي فإن «الدول القومية في النظام العالمي على مدار نصف القرن الماضي لم تتطور كثيرا إلى التقارب (أو التماثل) من بعضها بعضا في عدد من الأبعاد، فحن في الغرب نعتق سلسلة القيم المطلقة المتعلقة بالحرية والديمقراطية والكرامة الشخصية. والمشكلة أن هذه القيم المطلقة ليست مطلقة القبول وتزايد رفضها. في ما يلي أصف عالما يتحول فيه التباعد إلى تصارع، وخاصة في ظل تناقض القوى العظمى على الموارد والسيطرة. تريد الصين وروسيا وضع قواعد تأسيس مناطق إقليمية تسيطران عليها. وبعض من هذا الصراع هو القاتم تاريخيا بين الأنظمة السياسية المتعارضة، وهو مماثل لما رأيناه خلال الحرب الباردة. هذا هو الصراع العالمي بين قوى نشر الاستبداد وقوى نشر الديمقراطية. إذ تقيم الأنظمة الحاكمة غير الليبرالية تحالفات مع بعضها بعضا. وتستثمر المزيد في اقتصادات بعضها بعضا. في المقابل، تقيم الحكومات الديمقراطية تحالفات أقرب ببعضها بعضا. وتقام الأسوار. كانت كوريا أول ميدان معركة كبيرة في الحرب الباردة. وقد تكون أوكرانيا أول ميدان معركة فيما يتحول إلى صراع طويل بين نظامين سياسيين متعارضين تمام التعارض.

لكن أمر أكبر يجري اليوم، ويختلف عن صراعات الباردة، فبداية في الماضي، أي يختلص من الحرب الباردة، الكيفية صراعا سياسيا أو اقتصاديا وحسب. إنه صراع سياسة واقتصاد ثقافة ومكانة وسيكولوجيا وأخلاق ودين في آن واحد. وبميزيد المتحد، فهو رفض لأساليب الغرب من مئات ملايين البشر على نطاق عريض من الأصعدة. وتحديدا لهذا الصراع بمزيد من الأريحية، أقول إن الاختلاف قائم بين تركيز الغرب على الكرامة الشخصية وتركيز أغلب العالم على التماسك الاجتماعي. ولكن ليس ذلك هو غاية ما يجري هنا. فالهم هو طريقة انتقاد تلك الاختلافات الثقافية الطبيعية قديمة العهد من قبل الاستبداديين الراغبين في توسيع سلطتهم

وبند أسباب الفوضى في العالم الديمقراطي. فالحكام الاستبداديون يقومون روتينيا بتحويل الاختلافات الثقافية والتوترات الدينية واستياعات المكانة إلى أسلحة بهدف تجييش الأنصار واجتذاب الحلفاء وتوسيع سلطاتهم الشخصية. هذا هو الاختلاف الثقافي إذ تحوله استيאת المكانة إلى حرب ثقافية. لقد أعاد بعض الناس إحياء نظرية صمويل هنتنجتن الخاصة بصدام الحضارات لفهم ما يجري. ولقد كان هنتنجتن محقا في أن الأفكار والسيكولوجيا والقيم تحرك التاريخ بقدر ما تحرك المصالح المادية. لكن هذه الانقسامات لا تنسح والخطوط الحضارية التي وصفها هنتنجتن.

أشد ما يزعجني في واقع الأمر هو أن هذا الرفض للبرالية والفردية والتعددية والمساواة الجندرية وكل القيم الغربية لا يحدث فقط بين أمم وأمم وإنما داخل أمم. فاستياء المكانة الموجه إلى النخب الثقافية والاقتصادية والسياسية الغربية التي تتدفق من أفواه القادة غير الليبراليين أمثال بوتين ومودي والبرازيلي جاير بولسونارو

تبدو شديدة الشبه باستياء المكانة الذي يتدفق من أفواه اليمين الترامبي، واليمين الفرنسي، واليمين الإيطالي والمجري. وثمة تعقيد كبير هنا . فمن الواضح أن الترامبيين لا يكونون محبة للصين، لكنني في بعض الأحيان أنظر إلى الشؤون العالمية فأرى نسخة عالمية عملاقة من المنافسة الأمريكية المالوفة بين الديمقراطيين والجمهوريين. في ريفية، والعالم الآن متشرد على أنحاء تبدو محاكية لنا. فقد تختلف المسارات التي يفضلها العديد من الشعوب، وكثيرا ما تتصارع مشاعرهم القومية، لكن ما يتردودن عليه هو الشيء نفسه في كثير من الأحيان.

كيف يتحقق لك الانتصار في حرب ثقافية رؤاها المختلفة للعلمانية ومسيرات حقوق المثليين تتضارع مع الأسلحة النووية، وتدنفات التجارة العالمية، واستيئات المكانة، والذكورية المذمومة، والنشبت الاستبدادي بالسلطة؟ ذلك هو المأزق الذي نجد أنفسنا فيه اليوم.

إنني أرجع النظر إلى العقود القليلة الماضية من فالاتنتقادات التي يوجهها الكثير من الناس أن أعرف حقا توتر الحرب الباردة، لكن لا بد أنه كان قاسيا. أفهم لماذا تشبت الكثيرون عند سقوط الاتحاد السوفييتي في نسخة من المستقبل وأعدة بنهاية الصراع الوجودي.

وإنني أنظر إلى الصراع الراهن بتواضع. فالانتقادات التي يوجهها الكثير من الناس للغرب، وللثقافة الأمريكية، باعتبارها مفرطة الفردية، مفرطة المادية، مفرطة التحاني، غير خاضعة، فأمامنا عمل كثير لو شئنا أن نبليغ من القوة الاجتماعية ما يمكننا من النهوض إلى التحديات المنتظرة خلال السنوات العديدة القادمة، ولو شئنا أن نقتع الشعوب في البلاد المتحد، في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وبقية العالم بأن عليهم أن يعلقوا أمالهم على الديمقراطيات لا على الاستبداديين، لأن طريقتنا في الحياة هي الأفضل.

وإنني أنظر إلى الموقف الراهن بثقة. ففي نهاية المطاف، يريد الناس التميز والموامة. يريدون الإحساس بأن لحياتهم كرامة، وأن لهم احتراما مهما كانوا. يريدون أيضا الإحساس بالانتماء إلى مجتمعات أخلاقية. في الوقت الراهن، يشعر كثير من الناس بقلّة الاحترام في الغرب. ويعلقون أمالهم على القادة الاستبداديين الذين يعبرون عن استيائهم وعن كبريائهم الوطنية. لكن هؤلاء القادة في حقيقة الأمر لا يعترفون بهم. وبالنسبة لهؤلاء القادة، من ترامب إلى بوتين، لا يعيمل أتيابهم إلا أدوات في سعيهم الخاص إلى تعظيم أنفسهم.

في نهاية المطاف، ليس سوى الديمقراطية والليبرالية قائما على احترام كرامة كل شخص. وفي نهاية المطاف، ليس سوى مدين النظامين ورؤيتنا للعالم يعرض أعلى تحقق للدوافع والرغبات التي حاولت وصفها في هذا المقال.

ولدي الكثير من الثقة في قدرتنا على التنبؤ بالوجهة التي يتخذها التاريخ وفي فكرة أنه مع تحدث الأمم فإنها تتطور في خط يمكن التنبؤ به. وأعتقد أن الوقت قد حان لأن تفتتح أذهاننا على احتمال أن المستقبل قد يكون شديد الاختلاف عن أي شيء توقعناه.

يبدو أن النظام الصيني شديد الثقة في أن تحالفنا ضد بوتين سوف ينهار. وأن المستهلكين الغربيين لن يصدروا على التسامح مع النضحية الاقتصادية. وأن تحالفنا سوف يتشردم. يبدو الصينيون أيضا متعجبين بأنه لن يتحول الزمن قبل أن يهيئوا التراب على أنظمتهم المتعنتة. وهذه احتمالات لا يمكن استبعادها.

لكن لدي إيمان بالأفكار والأنظمة الأخلاقية التي ورثناها. وليس ما نطلق عليه «الغرب» بتسمية عرقية أو ببناء ريفي نخوي. وإن أبطال أوكرانيا يبينون لنا أنه في أفضل حالاته منجز أخلاقي، وأنه على خلاف خصومنا. يطمح إلى منح الجميع الكرامة وحقوق الإنسان وتقرير المصير. وهذا ما يستحق صلاحه، والعمل عليه، والدفاع عنه، ومشاركته في العقود القادمة.

■ **ديفيد بروكس** صحفي أمريكي من أصول كندية

■ خدمة نيويورك تايمز، ترجمة خاصة بجريدة «علا»





## جيش الاحتلال يشن عملية عسكرية جديدة في جنين ويعتقل ٢٥ ناشطا

# استشهاد فلسطينية في الضفة و١١ جريحا برصاص القوات الإسرائيلية



■ فلسطينيون يحملون رجلا مصابا بعد غارة شنتها القوات الإسرائيلية في مخيم نور شمس للاجئين بالقرب من بلدة طولكرم شمال الضفة الغربية .»

الإسرائيلي نفتالي بينيت تقويضاً مطلقاً لقوات الأمن الإسرائيلية وقال بينيت «لا حدود لهذه الحرب». وصرح رئيس أركان القوات الإسرائيلية أفييف كوخافي لجنوده في الضفة الغربية حسب فيديو بثه الجيش «سنفعل كل ما يجب فعله وكل ما يلزم طالما وحيثما يلزم لإعادة إرساء الأمن».

وكان الجيش الإسرائيلي شن أمس الأول عملية عسكرية في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين قتل خلالها ناشطا (٢٥ عاما) من حركة الجهاد الإسلامي وجرح ١٢ شخصا آخرين بأعيرة نارية.

وأعلنت إسرائيل مساء أمس الأول سلسلة من الإجراءات ضد قطاعات مختلفة في مدينة جنين. وتشمل تلك الإجراءات إغلاق الحواجز الإسرائيلية الأعمال الفلسطينيين من جنين إلى إسرائيل.

وسيسمح للعمال بالخروج للعمل في إسرائيل ،وسط بني براك، نشأ في البلدة. وأكد البيان اعتقال ثمانية زعم أنهم مشتببه بهم وصادرت أسلحة متنوعة». وقال إن «الجنود عثروا على ذخيرة ولباس عسكري للجيش الإسرائيلي في منزل أحد المشتبه بهم».

وأضاف أنه تمت مصادرة «عبوة ناسفة معدة لهجوم مستقبلي، في منزل ثان. وقال البيان إن الجنود استخدموا وسائل التفريق وبالذخيرة الحية». وتمكنت قوات إسرائيلية فجر يوم الجمعة الماضي وبعد مطاردة في شوارع مجمع تل أبيب من تحديد مكان المهاجم رعد فتحي حازم (٢٨ عاما) وقتلته في تبادل لإطلاق النار. وفي الجانب الفلسطيني سقط في الفترة نفسها عشرة قتلى على الأقل بينهم منفذو الهجمات وفق أرقام جمعتها وكالة فرانس برس.

وغداة هجوم الخميس الماضي، أعطى رئيس الوزراء

الهجمات الأربعة.

وفي الجانب الفلسطيني سقط في الفترة نفسها عشرة قتلى على الأقل بينهم منفذو الهجمات وفق أرقام جمعتها وكالة فرانس برس. وذكر نادي الأسير الفلسطيني أن القوات الإسرائيلية اعتقلت أمس ٢٥ شخصا من مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، معظمهم من مدينة جنين وقراها.

من جهتها، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية جرح ١١ شخصا في «اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي فجر وصباح أمس في جنين وطولكرم وأريحا والأغوار».

احتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في عام ١٩٦٧.

من جانبها، أكدت الشرطة الإسرائيلية تنفيذ الجيش «عملية واسعة النطاق في بلدة يعبد، التابعة لمدينة جنين (شمال)». وقال بيان الشرطة إن منفذ «عملية بني براك، نشأ في البلدة. وأكد البيان اعتقال ثمانية زعم أنهم مشتببه بهم وصادرت أسلحة متنوعة». وقال إن «الجنود عثروا على ذخيرة ولباس عسكري للجيش الإسرائيلي في منزل أحد المشتبه بهم».

وأضاف أنه تمت مصادرة «عبوة ناسفة معدة لهجوم مستقبلي، في منزل ثان. وقال البيان إن الجنود استخدموا وسائل التفريق وبالذخيرة الحية». وتمكنت قوات إسرائيلية فجر يوم الجمعة الماضي وبعد مطاردة في شوارع مجمع تل أبيب من تحديد مكان المهاجم رعد فتحي حازم (٢٨ عاما) وقتلته في تبادل لإطلاق النار. وفي الجانب الفلسطيني سقط في الفترة نفسها عشرة قتلى على الأقل بينهم منفذو الهجمات وفق أرقام جمعتها وكالة فرانس برس.

وغداة هجوم الخميس الماضي، أعطى رئيس الوزراء

القدس «أ.ف.ب.»؛ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس عن استشهاد امرأة فلسطينية في جنوب الضفة الغربية المحتلة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية، بينما زعم الجيش الإسرائيلي أنه أطلق النار على «مشتبه بها». وأكدت الوزارة «استشهاد المواطنة التي أطلق الاحتلال النار عليها في حوسان، قرب بيت لحم، موضحة أنها توفيت جراء تسبب إطلاق النار بإقطع في شريان الساق، ما أدى إلى خسارتها كمية كبيرة من الدم». وبحسب وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية فإن المرأة تدعى «غادة سياتين». في العقد الرابع من عمرها وهي أرملة وأم لستة. وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان مقتضب أن المرأة لم تتجاوب مع تحذير وإجراءات التوقيف، وأطلق الجنود النار باتجاه الجزء السفلي من جسدها، بعد مواصلة الاقتراب قبل أن تنقلها خدمة إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى المستشفى. وتأتي الحادثة وسط تصعيد بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني منذ مارس المنصرم.

وأمس أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ عملية عسكرية جديدة في مدينة جنين معقل الفصائل الفلسطينية المسلحة التي انطلق منها منفذ الهجوم الأخير الذي وقع الخميس الماضي في تل أبيب.

وكان الجيش الإسرائيلي شنّ أمس الأول عملية عسكرية في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين قتل خلالها ناشطا من حركة الجهاد الإسلامي بينما سجلت ١٢ إصابة بأعيرة نارية.

وقضى في الجانب الإسرائيلي منذ ٢٢ مارس المنصرم ١٤ شخصا سقطوا في هجمات متفرقة في كل من بئر السبع (جنوب) والخضيرة (شمال) وبني براك وتل أبيب (شمال). وتبنت تنظيم داعش اثنين من



## قضايا وآراء في الصحافة العالمية

عواصم - العمانية: تابعت وكالة الأنباء العُمانية

مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية التي تناولت قضايا دولية منها اقتصادية وصحية واجتماعية، حيث تناولت صحيفة نيو ستريتس تايمز، الماليزية في افتتاحيتها مقالاً بعنوان «خطة من خمس نقاط لحماية كوكبنا وصحتنا»، بقلم الدكتور موي فوج مينج الذي تحدث بالتفصيل عن خطة منظمة العمل الدولية حول أهمية اتباع أساليب معتدلة في استغلال موارد الكرة الأرضية لضمان استدامتها والحفاظ على صحة الإنسان، مسترشدة بضوابط حددتها منظمة الصحة العالمية.

وأضافت الصحيفة أن تنفيذ هذه الخطة بواسطة مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية التي تناولت قضايا دولية منها اقتصادية وصحية واجتماعية، حيث تناولت صحيفة نيو ستريتس تايمز، الماليزية في افتتاحيتها مقالاً بعنوان «خطة من خمس نقاط لحماية كوكبنا وصحتنا»، بقلم الدكتور موي فوج مينج الذي تحدث بالتفصيل عن خطة منظمة العمل الدولية حول أهمية اتباع أساليب معتدلة في استغلال موارد الكرة الأرضية لضمان استدامتها والحفاظ على صحة الإنسان، مسترشدة بضوابط حددتها منظمة الصحة العالمية.

وأضافت الصحيفة أن تنفيذ هذه الخطة بواسطة مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية التي تناولت قضايا دولية منها اقتصادية وصحية واجتماعية، حيث تناولت صحيفة نيو ستريتس تايمز، الماليزية في افتتاحيتها مقالاً بعنوان «خطة من خمس نقاط لحماية كوكبنا وصحتنا»، بقلم الدكتور موي فوج مينج الذي تحدث بالتفصيل عن خطة منظمة العمل الدولية حول أهمية اتباع أساليب معتدلة في استغلال موارد الكرة الأرضية لضمان استدامتها والحفاظ على صحة الإنسان، مسترشدة بضوابط حددتها منظمة الصحة العالمية.

وأضافت الصحيفة أن تنفيذ هذه الخطة بواسطة مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية التي تناولت قضايا دولية منها اقتصادية وصحية واجتماعية، حيث تناولت صحيفة نيو ستريتس تايمز، الماليزية في افتتاحيتها مقالاً بعنوان «خطة من خمس نقاط لحماية كوكبنا وصحتنا»، بقلم الدكتور موي فوج مينج الذي تحدث بالتفصيل عن خطة منظمة العمل الدولية حول أهمية اتباع أساليب معتدلة في استغلال موارد الكرة الأرضية لضمان استدامتها والحفاظ على صحة الإنسان، مسترشدة بضوابط حددتها منظمة الصحة العالمية.

وأضافت الصحيفة أن تنفيذ هذه الخطة بواسطة مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية التي تناولت قضايا دولية منها اقتصادية وصحية واجتماعية، حيث تناولت صحيفة نيو ستريتس تايمز، الماليزية في افتتاحيتها مقالاً بعنوان «خطة من خمس نقاط لحماية كوكبنا وصحتنا»، بقلم الدكتور موي فوج مينج الذي تحدث بالتفصيل عن خطة منظمة العمل الدولية حول أهمية اتباع أساليب معتدلة في استغلال موارد الكرة الأرضية لضمان استدامتها والحفاظ على صحة الإنسان، مسترشدة بضوابط حددتها منظمة الصحة العالمية.

طرابلس «د.ب.أ.»: شهدت الحكومة الليبية الجديدة والمكلفة من مجلس النواب على ضرورة التحلي بضبط النفس وعدم الانجرار وراء التصعيد السياسي والعسكري. وأكدت الحكومة في بيان صدر أمس على ضرورة تجنب المؤسسة الوطنية للنفط ومصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الليبية للاستثمار من دائرة الاستقطاب

السلحة في شرق ليبيا خليفة حفتر بإيقاف تصدير النفط، وإغلاق الطريق الساحلي بين مدينتي سرت ومصراتة، وإيقاف تسير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية. واتهمت الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية التي تسير شؤون ليبيا

السلحة في شرق ليبيا خليفة حفتر بإيقاف تصدير النفط، وإغلاق الطريق الساحلي بين مدينتي سرت ومصراتة، وإيقاف تسير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية. واتهمت الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية التي تسير شؤون ليبيا

السلحة في شرق ليبيا خليفة حفتر بإيقاف تصدير النفط، وإغلاق الطريق الساحلي بين مدينتي سرت ومصراتة، وإيقاف تسير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية. واتهمت الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية التي تسير شؤون ليبيا

ليبون يتجمعون في المدينة القديمة بالعاصمة طرابلس بعد وجبة الإفطار خلال شهر رمضان المبارك أمس. »

## رصد ٤١ اختراقا في سبع محافظات

# الجيش اليمني يتهم جماعة أنصار الله بتصعيد انتهاك الهدنة

إلا أن أطراف الصراع تتبادل الاتهام بشأن خرق الهدنة وعدم تطبيق الاتفاق بشكل عملي على الأرض.



■ يمنيون نازحون بسبب النزاع يتلقون مساعدات غذائية وإمدادات لتلبية احتياجاتهم الأساسية، في مخيم بمديرية حيس في محافظة الحديدة الغربية التي مزقتها الحرب.

دورية محمّلة بأفراد وذخائر دفعت بها إلى عدة مواقع جنوب وغرب مأرب. كما دفعت باليات عليها عيارات إلى محيط جبال البلق».

وأضاف ،كما دفعت جماعة أنصار الله بتعزيزات كبيرة شملت أفرادا وذخائر إلى مواقع في الجهات الشرقية والغربية على التوالي في جبهات القتال بمحافظات مأرب والجوف وصعدة وحجة والحديدة وتعز والضالع.

وأشار المركز إلى أنه رصد ١٤١ خرقا للهدنة ارتكبتها جماعة أنصار الله يوم الجمعة الماضي، في تلك المحافظات.. وتنوعت الخروقات، وفقا للمركز «بين استهداف مواقع الجيش في كافة الجبهات بالمدفعية والعبارات، إضافة إلى عمليات شق طرقات ونشر قناصة في عدة مواقع.

وأردف بالقول «لليوم السابع استمرت جماعة أنصار الله في الدفع بتعزيزات بشرية وعتاد إلى أغلب الجبهات، منها ٢٩

صنعاء «د.ب.أ.»؛ اتهم الجيش اليمني الموالي للحكومة الشرعية، مساء أمس الأول جماعة أنصار الله «بتصعيد خروقاتها للهدنة في كافة جبهات القتال». وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة «في بيان له، «إن قوات جماعة أنصار الله صعدت خروقاتها للهدنة لليوم السابع على التوالي في جبهات القتال بمحافظات مأرب والجوف وصعدة وحجة والحديدة وتعز والضالع».

وأشار المركز إلى أنه رصد ١٤١ خرقا للهدنة ارتكبتها جماعة أنصار الله يوم الجمعة الماضي، في تلك المحافظات.. وتنوعت الخروقات، وفقا للمركز «بين استهداف مواقع الجيش في كافة الجبهات بالمدفعية والعبارات، إضافة إلى عمليات شق طرقات ونشر قناصة في عدة مواقع.

وأردف بالقول «لليوم السابع استمرت جماعة أنصار الله في الدفع بتعزيزات بشرية وعتاد إلى أغلب الجبهات، منها ٢٩



## طهران: واشنطن تسعى لفرض شروط جديدة في الملف النووي

طهران «أ.ف.ب.» اتهم وزير الخارجية الإيراني أمس الولايات المتحدة بالسعي إلى «فرض شروط جديدة، خلال محادثات فيينا حول إحياء الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥.

وقال وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا»، «بشأن رفع العقوبات، هم (الأمريكيون) يرغبون في طرح شروط جديدة خارج إطار المفاوضات، وأضاف إن «الجانب الأمريكي طرح خلال الأسابيع الأخيرة مطالب تتعارض مع بعض بنود النص، بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وتخوض إيران منذ سنة مفاوضات مع فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين، بمشاركة غير مباشرة من الولايات المتحدة، في العاصمة النمساوية لإحياء الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥ تحت اسم «خطة العمل الشاملة المشتركة».

وقال أمير عبد اللهيان إن «الأمريكيين يواصلون الحديث عن إجراء مفاوضات مباشرة ثم نر فائدة فيها ولم تلمس حتى الآن موقفا إيجابيا منهم».

ونص الاتفاق النووي على تخفيف العقوبات عن إيران مقابل قيود على برنامجها النووي لضمان عدم تمكنها من تطوير أسلحة نووية وهو ما نفتته طهران على الدوام.

لكن انسحاب الولايات المتحدة أحادي الجانب من الاتفاق عام ٢٠١٨ في ظل رئاسة دونالد ترامب وإعادة فرض عقوبات اقتصادية مشددة على إيران، دفعا بطهران إلى التراجع عن بعض التزاماتها.

وتابع وزير الخارجية الإيراني «نعمل على إزالة العقوبات بشكل مستدام مع الحفاظ على كرامتنا، مؤكدا أن «إيران تلتزم بخطوطها الحمراء».

وتهدف محادثات فيينا إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، بما في ذلك من خلال رفع العقوبات المفروضة على إيران، وضمان امتثال طهران الكامل بالتزاماتها.

وتوقفت في ١١ مارس بعدما طالبت روسيا بضمانات بأن العقوبات الغربية التي فرضت عليها إثر غزوها أوكرانيا لن تضر تجارتها مع إيران. بعد أيام أعلنت موسكو أنها تلقت الضمانات المطلوبة.

وقال أمير عبد اللهيان، كنا على وشك التوصل إلى نتائج في المحادثات التقنية مع الدول الأوروبية الثلاث لكن في الوقت نفسه كان علينا التعامل مع الحرب في أوكرانيا».

وأحرزت المحادثات لاستئناف الاتفاق تقدما لكن المشاكل العالقة لم تحل بعد.

ومن بين نقاط الاحتكاك طلب طهران شطب اسم «الحرس الثوري» عن لائحة الإرهاب الأمريكية.



تظهر هذه الصورة منتجات إيرانية نووية وصيدلانية معروضة في العاصمة طهران، بعد يوم من احتفال إيران باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية أمس. «أ.ف.ب.»

## وزيرة خارجية كندا تزور إندونيسيا وفيتنام لتعزيز العلاقات



وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي

**جاكرتا «د.ب.أ.»** تزور وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي إندونيسيا وفيتنام لتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع الشراكات في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

ونقلت وكالة «أنترافزيون» الإندونيسية للأنباء أمس عن السفارة الكندية في جاكرتا قولها في بيان، حصلت عليه أمس إن الوزيرة جولي أعلنت أنها ستوجه إلى إندونيسيا وفيتنام من التاسع حتى ١٤ أبريل.

وأثناء زيارتها لإندونيسيا وفيتنام، ستوسع جولي الشراكات وستؤكد مجددا التزام كندا بالمشاركة مع الدول بمختلف أنحاء المنطقة، في إطار الاستراتيجية الكندية القبلية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي.

ودكرت وزيرة الخارجية، وفقا لبيان صادر عن السفارة الكندية أن «كندا شريك قوي وموثوق به وفعال لإندونيسيا وفيتنام ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وحفالتنا بعدة عقود من التعاون هو فرصة ممتازة لدراسة تجاربنا وإنجازاتها».

وأضافت «أتطلع لزيارة إندونيسيا وفيتنام لاكتساب تفهم أفضل في المنطقة وتوسيع الشراكات والمساهمة بنجاح في منطقة المحيطين الهندي والهادي الأكثر أمانا ومرونة وشمولية واستدامة لصالح جميع المواطنين».

وخلال زيارتها، ستؤكد جولي التزام كندا بمواصلة الانخراط في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

وستشارك أيضا في مناقشات حول تحديات عالمية ملحة، بما في ذلك الحاجة إلى حل دبلوماسي بشأن الغزو غير المبرر لأوكرانيا وجهود آسيان لمعالجة الأزمة الحالية في ميانمار.

وفي جاكرتا، ستلتقي جولي بمسؤولين بالحكومة الإندونيسية لتسليط الضوء على الذكرى السنوية السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين كندا وأندونيسيا.

وفي هانوي، ستلتقي جولي مع رئيس وزراء فيتنام فام مينه تشين لتأكيد العلاقات طويلة الأمد بين كندا وفيتنام قبل الذكرى الخمسين لإقامة علاقاتها الدبلوماسية في عام ٢٠٢٣.

## دعوة ٤٨,٧ مليون ناخب إلى مراكز الاقتراع لاختيار مرشح واحد

# الفرنسيون يقترعون في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية وسط أجواء من الحرب والوباء



مواطنة فرنسية تحمل طفلا وهي تدلي بصوتها في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. «أ.ف.ب.»

بعض المرشحين الموقف الذي يتبّوه مساء أمس. فقد أكد فابيان روسيل أنه سيترشح طريق لوبين بينما أعلنت فاليري بيكريس أنها لن تصدر توجيهات لكنها ستقول لن تصوت في الدورة الثانية.

وفي محيط الرئيس ماكرون، تعترف مصادر بأن رد فعل «الجبهة الجمهورية، الذي استفاد منه عندما انتخب في ٢٠١٧، لم يعد واضحا، واعترف مستشاري الأغلبية بأن مجرد قول «الأمر لن يمر، لن يجدي هذه المرة. بعد هزيمتها عام ٢٠١٧، وشعورها بالارتباك لبعض الوقت إثر ظهور إريك زمور في المشهد اليميني المتطرف، تجاوزت ماريون لوبين تدريجيا تعثرها واستعادت بريقها إلى حد أنها قدمت نفسها خلال آخر تجمع نظمته الجمعة الماضي بأنها تمثل «فرنسا الهادئة، في مواجهة إيمانويل ماكرون «العُدواني، والمضطرب».

وظهرت ابنة اليميني المتطرف جان ماري لوبين صاحب الخطب الثارية، ووريثته السياسية على أنها «معتدلة، بفضل خطاب إريك زمور المتشدد ضد الإسلام والهجرة.

في مواجهتها، بدأ ماكرون حملته متأخرا جدا إذ حاول تقديم صورة زعيم تشغله الأزمات الصحية والدولية، وهو أمر خدمه في البداية قبل أن يجعله يبدو منفصلا عن الاتهامات اليومية للفرنسيين.

وادتخذت هذه الخطوة، دعا الرئيس المنتهية ولايته منذ بداية أبريل إلى «التعبئة، ضد اليمين المتطرف.

ووصول اليمين المتطرف إلى السلطة.

وتختتم هذه الدورة الأولى حملة استمرت أشهرها وغابت عنها الرهانات الكبرى وخصوصا تغير المناخ.

من جهة أخرى، كانت القوة الشرائية تنصهر هواجس الناخبين لا سيما أن الحرب في أوكرانيا تسببت بتضخم كبير، مما زاد من تآكل القدرات المالية للعديد من الفرنسيين الذين يعيشون في وضع هش.

وتميل الدراسات العديدة إلى إظهار أن لوبين وميلانشون يشهدان منذ أيام مسار تقدم مما يقلص إلى حد كبير الفارق مع إيمانويل ماكرون الذي دخل الحملة متأخرا.

ووراء هؤلاء المرشحين الثلاثة، يبدو الطامحون الآخرون إلى الرئاسة بعيدين عن تحقيق ذلك لا سيما مرشحة اليمين التقليدي فاليري بيكريس والمنافس اليميني المتطرف الآخر إريك زمور.

وفي هذه الأجواء، ركزت ماريون لوبين في حملتها منذ البداية على القوة الشرائية كما فعل جان لوك ميلانشون الذي دعا حزبه الناخبين اليساريين إلى التصويت «المفيد، لصالحه بدلا من المرشحين اليساريين الآخرين مثل عالم البيئة يانك جادو والاشتراكية أن هيدا لوف أو الشيوعي فابيان روسيل.

وتقول فرانسواز رينتو (ده عاما) وهي ناخبة من مارسيليا «من بين الـ١٢ مرشحا، اخترت ٤ مساء أمس المتطرف ممكن وسيشكل إن تحقق سابقة مزدوجة وأمام احتمال تحقيق اليمين القومي انتصارا، أعلن



الرئيس الفرنسي والمرشح الرئاسي إيمانويل ماكرون يدلي بصوته في الجولة الأولى. «أ.ف.ب.»

أولى من الانتخابات الرئاسية وأكبر بكثير من النسبة المسجلة في ٢٠١٧ (٢٢,٢٪).

وعند الساعة العاشرة صباحا بتوقيت جرينتش، كان ٤٨,٧٪ من المسجلين للأقتراع أدلوا بأصواتهم.

وفي بلدة بانتان في ضواحي باريس، تقول بلاندين ليو (٣٢ عاما) إنها لن تصوت، موضحة «إنها المرة الأولى في حياتي... لكنني أكرههم جميعا. بلغنا مرحلة باتوا يخيفونني».

وفي مارسيليا في جنوب شرق فرنسا، وصلت كارول جونيك (٤٧ عاما) التي تعمل في القطاع العام، منذ ساعات الاقتراع الأولى.

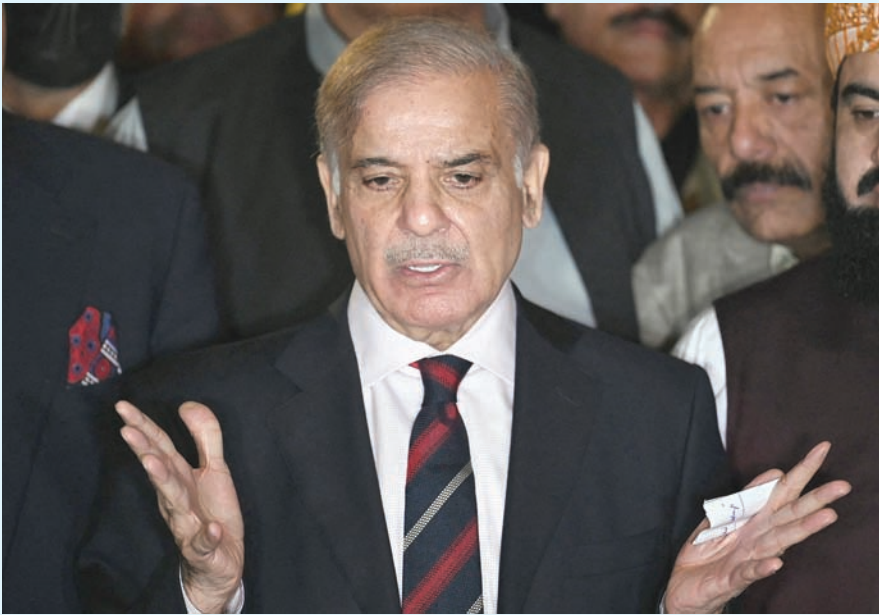
وتقول «في فرنسا، نتمتع بحق التصويت، من المهم الحفاظ عليه، طبعاً ليس صوتنا إلا صوت واحد من بين أصوات أخرى، لكن إذا تحرك الجميع، قد يغير ذلك الأحوال.. ولا يخفي كثيرون أن خيارهم كان صعبا.. ويبدو سيدريك اوديمون الأريبعيني أسفه للقيام بد التصويت السلبي».

### «الامتناع عن التصويت»

وفي الدورة الثانية، ترجح استطلاعات الرأي فوز إيمانويل ماكرون لكن بفارق ضئيل جدا، على ماريون لوبين مما يشير إلى أن فوز مرشحة اليمين المتطرف ممكن وسيشكل إن تحقق سابقة مزدوجة في الجمهورية الخامسة تتمثل بتولي امرأة الرئاسة

## بعد أزمة استمرت عدة أسابيع

# شهباز شريف عند أبواب السلطة في باكستان بعد سقوط عمران خان بحجب ثقة البرلمان



زعيم المعارضة الباكستانية شهباز شريف يتحدث خلال مؤتمر صحفي مع قادة أحزاب أخرى في إسلام آباد. «أ.ف.ب.»

وفي طبيعة المشكلات تاباطأ الاقتصاد في ظل تضخم متزايد وتدني سعر الروبي وعبء الدين الطائل، فضلا عن تزايد هجمات حركة طالبان الباكستانية.

وبعدما اتهم في ٢٠١٨ بدعم خان، لم يقم الجيش بأي تدخل علني في الأيام الأخيرة، علما أنه يعتبر مفتاح السلطة السياسية في بلد حكمه نظام عسكري لأكثر من ثلاثة عقود.

وقدما كان النواب يتواجهون في البرلمان حول مستقبل خان، نشر الجيش فيديو لعملية إطلاق صاروخ بالستي من طراز شاهين ٣، بعد بضعة أسابيع من إطلاق صاروخ هندي بالخطأ باتجاه باكستان.

**«سياسي مخضرم في البنجاب»**

من جهة أخرى، يشغل شهباز شريف منصب رئيس الرابطة الإسلامية الباكستانية البالغ سبعين عاما هو سياسي مخضرم قاد على مدى سنوات حكومة ولاية البنجاب، الأكبر تعدادا سكانيا في باكستان، والمقل الانتخابي لحزبه.

وهو مسؤول صارم معروف بنوبات غضبه، غالبا ما يذكر أبيات قصائد ثورية في خطابهات وخلال تجمعاته العامة، يصفه زملاؤه بأنه مدمن على العمل.

وورث مع شقيقه شركة التعدين العائلية فيما كان

**إسلام آباد «أ.ف.ب.»** يقف زعيم حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية شهباز شريف عند أبواب السلطة في باكستان الذي يتوقع أن تنتصبه الجمعية الوطنية اليوم «الاثنين، رئيسا للوزراء، هو الشقيق الأصغر لنواز شريف الذي تولى هذا المنصب ثلاث مرات في السابق قبل إقالته عام ٢٠١٧ على خلفية قضايا فساد وسجنه، ثم إطلاق سراحه بعد سنتين لأسباب طبية، وهو يقم منذ ذلك الحين في المملكة المتحدة.

وجاء وصول شهباز شريف، القيادي المخضرم والصارم، إلى أبواب رئاسة الحكومة في باكستان -بعد سقوط رئيس الوزراء عمران خان بحجب ثقة البرلمان عنه- لكنه سيواجه المشكلات ذاتها التي كلفت سلفه منصبه.

وبعد أزمة استمرت عدة أسابيع، أقالته الجمعية الوطنية الباكستانية ليل السبت/ الأحد عمران خان، أول رئيس حكومة في تاريخ باكستان تطيح به مذكرة بحجب الثقة.

وستقضي مهمة شريف الأولى بتشكيل ائتلاف حكومي مع حزب الشعب الباكستاني (يساري) وتنظيم صغير محافظ هو جماعة علماء الإسلام. وحزب الشعب الباكستاني والرابطة الإسلامية الباكستانية هما التشكيكان الرئيسيان اللذان هيمنا على الحياة السياسية الوطنية على مدى عقود، واتسمت العلاقات بينهما بالواجهة أكثر منها بالتوافق.

ومن غير المتوقع أن يصمد التحالف الظرفي بينهما الذي كان هدفه الإطاحة بعمران خان، مع اقتراب الانتخابات المقبلة في أكتوبر ٢٠٢٣ على أبعاد تقدير.

وشهباز شريف (٧٠ عاما) هو الشقيق الأصغر لنواز شريف الذي تولى رئاسة الوزراء لثلاثة عقود، وحكم لفترة طويلة ولاية بنجاب، الأكبر تعدادا سكانيا بين الولايات الباكستانية.

في المقابل، فإن حزب الشعب الباكستاني بقيادة بيلال بوتو زرداري نجل الرئيس السابق آصف علي زرداري ورئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي قتلت عام ٢٠٠٧.

### «لا انتقام»

بعد الحركة البرلمانية الطويلة التي أفضت إلى إزاحة خان فجر أمس أعلن شريف «سنسلم جراح هذه الأمة».

وتعهد بعدم الانتقام من معسكر سلفه، خلافا للممارسات الموهودة في باكستان حتى الآن.

غير أن عمران خان، نجم الكريكت السابق الذي تولى



# موسكو تعلن تدمير مقر قيادة كتيبة أوكرانية بعد وصول تعزيزات من مقاتلين أجانب

تتوافق مع الأسلحة التي يملكها الجيش الأوكراني وتدريب الجنود الأوكرانيين على استخدامها سيطلب إخراجهم من ساحة الحركة لمدة أسبوعين في وقت يحضر فيه الهجوم الروسي كبير على مناطق دونباس، لتي لا تسيطر عليها موسكو.

وتقول مصادر البنتاجون: إن بدايات أبرامز، على سبيل المثال، يتم تشغيلها بواسطة محرك توربيني كثيف الوقود للغاية يتطلب دعماً لوجستياً هائلاً ويطلب استخدام نوعين اثنين من البازلاء لتدريب مكثف.

ما الطائفة المقاتلة -أيـه- ١٠ وأروغو، التي سار إليها بلومنتال كإضافة محتملة للمساعدة العسكرية الأوكرانيا، فمعروفة بجهونتها وقدرتها على العودة إلى قاعدتها عبر أضرار جسيمة. لكن يجب تدريب لطيارين لعدة أسابيع أو قبل كل شيء، يجب إنشاء سلسلة إمداد لوجستية كاملة لضمان

من جهته قال السيناتور الجمهوري كيرين: «إنه لثساءل عما إذا كان فلاديمير بوتين يخشى يوما ما أن تكون مناجحة ضد النساء والأطفال تصعيدا، مربعا عن أسفه بشكل كامل لأن الصان المتناجون لم يقيم بتسهيل تسليم مقالات مع ٢٩ إلى كيبف. واستثناءا لاقبال الجبال الجوي الذي يؤمنه حلف شمال الأطلسي مع خطر حصول مواجهة مباشرة مع الطيران الروسي، تبدو الخيارات المتناجون محدودة في الواقع. فالأسلحة الثقيلة للولايات المتحدة لا



## حوار مع أهل القرآن



## مبارك العامري: القرآن ينمي المدارك ويقوي الذاكرة ويزيدك فصاحة وبيانا

حوار -

ماجد التدايبي



مبارك بن مسلم العامري

## حصلت على إجازاتين في القرآن الكريم بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

## ختم ١٠ طلاب القرآن في حلقة أسستها بجامع أسامة بن زيد بصلالة

على مستوى الصف وعلى مستوى المدرسة لأن القرآن ينمي المدارك ويقوي الذاكرة ويزيدك فصاحة وبيانا، فمن أراد البركة في جميع أمور حياته فما عليه إلا أن يرتبط بالقرآن تلاوة وحفظ وفهما وتقدير وعملا بما جاء فيه.

هل تغير القناعات حول قدرات الراغبين في حفظ كتاب الله من الممكن أن تجعل عملية الحفظ أسرع؟

هل تغير القناعات حول قدرات الراغبين في حفظ كتاب الله من الممكن أن تجعل عملية الحفظ أسرع؟

يعاني البعض من سرعة نسيان ما حفظه من القرآن الكريم، فما هي الطرق الحديثة التي طبقتها والتي تعين على رسوخ الحفظ وعدم

■ متى بدأت رحلتك مع حفظ كتاب الله؟ وهل شجعتك العائلة على ذلك أم أنه كانت هناك رغبة شخصية لديك؟ حدثنا عن قصة حفظك بالتفصيل؟

بدأت حفظ كتاب الله العزيز منذ الصف الرابع الابتدائي، فكرة الحفظ جاءت عن طريق المدرسة حيث تم الإعلان عن مسابقة وزارة التربية والتعليم للقرآن الكريم وكان المقرر هو حفظ جزء تبارك، وأخبرت الوالد رحمه الله والوالدة حفظها الله عن المسابقة وشجعاني على الحفظ، والاهتمام بالقرآن في أسرتنا، والحرص على تلاوة ختمة كاملة عند الوالدة قبل الالتحاق بالصف الأول الدراسي فرض عين تم تطبيقه مع جميع إخوتي وأخواتي، وكان لذلك أثر كبير في تعلقنا بالقرآن والعناية به تلاوة وحفظا.

حفظت جزء تبارك في شهر وتعلمت التجويد مع معلمي سعيد غفرم الشحري في مدة زمنية وقدرها شهر واحد فقط وحصلت على المركز الأول على مستوى محافظة ظفار ثم المركز الأول على مستوى سلطنة عمان، وتم تكريمي والاحتفاء بي من قبل الأهل وإدارة المدرسة، فكانت تلك شعلة البداية التي استمرت متقدة لحين ختم حفظ كتاب الله العزيز كاملا.

أتممت مع الأستاذ سعيد حفظ ٦ أجزاء إلى أن وصلت للصف السادس الابتدائي، ثم أكملت المشوار مع الأستاذ خالد بن عبد العزيز الشنفرى إلى الجزء ١٥ وكنت حينها في الصف ١٢.

بعد ذلك سئحت لي الفرصة للمشاركة في دورة مكثفة لحفظ القرآن الكريم بالطائف بالمملكة العربية السعودية وأتممت فيها حفظ كتاب الله الكريم كاملا بتقدير ممتاز، بالإضافة إلى تميزي خلال تلك الدورة في مقرر القاعدة النورانية المتعلقة بمخارج الحروف والمضرات والتركييب القرآنية وحصولي على شهادة فيها، وكذلك حصلت على إجازة في متن تحفة الأطفال المتعلق بالتجويد، وكانت فرحة الختم في الأهل باحتفال الإضافتين لا توصف حيث استقبلني الأهل باحتفال كبير ضم معظم الأقارب كنت حينها في سن ٢١ عاما.

■ هل شغلك حفظ القرآن الكريم عن التحصيل الدراسي أو مزاوله أعمالك والتزاماتك؟ وكيف ذلك؟

حفظ القرآن الكريم ليس شاعلا عن أي أمر من أمور الدنيا، فحفظ عليك أن تخلص النية وتستعين بالله وتنظم وقتك، وبإلهمة العالية والعزيمة الوقادة والاستمرار والاجتهاد والمثابرة تنصل إلى ما تصبو إليه من حفظ كتاب الله الكريم.

■ ما هي الصعوبات والتحديات التي واجهتك في مسيرة حفظك للكتاب العزيز؟

أول الصعوبات صغر السن والرغبة في اللعب مع أقراني وتم حلها بمساعدة الأهل لي في تنظيم وقتي وإعطاء كل أمر حقه دون إسراف، ثانيها أن حفظ كتاب الله يحتاج إلى جهد كبير وصبر وإصرار والنفس تميل للكسل والراحة إن لم تُلزمها بأمر لظلت ترعى حول الحسى دون أن ترتفع فيه، ثالثها وللأسف عدم توفر حلقات لحفظ كتاب الله في ولايتنا صلالة بالشكل المطلوب وإلى الآن لا توجد مدارس قرآن كافية تلبى احتياج الراغبين في حفظ كتاب الله العزيز.

■ من خلال تجربتك الذاتية، كيف تجسدت البركة التي يتركها القرآن في حياة من يحفظه؟ يقول عز وجل: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ منذ أن بدأت حفظ كتاب الله العزيز وأنا أرى من البركة والتيسير الشيء الكثير، حيث كنت أنجز دروس المدرسة في وقت يسير وأحصل على درجات عالية ويتم تكريمي سنويا مع الأوائل

القرآن وحفظه، فذبلوا أوقاتهم رغبة منهم في الحصول على هذا الوسام الرباني، فنالوا ما كانوا يرجون، فكيف بدأت رحلتهم في الطريق المبين؟ ومن أعانهم على سلوكه؟ وما العقبات التي ذلَّها الله لهم لاجتياز هذا

النسيان؟ أولا: الحفظ المتقن وذلك بتقليل المقدار اليومي وتكرار كل صفحة ما لا يقل عن ٦٠ مرة في أوقات مختلفة من اليوم والليلة، مثلا ٢٠ مرة بعد الفجر و٢٠ مرة بعد العصر والغرب و٢٠ مرة فجر اليوم الثاني قبل البدء بالحفظ الجديد، ويمكن أن تجعل جزءا من التكرار عن طريق الاستماع لقارئ تعجبك تلاوته.

بخلاف الحفظ الحظلي بمعنى أنك تكرر قليلا وترى أنك حافظ وتُسرعَ المُقدار في نفس اللحظة لكنه ليس بحفظ متقن ولا راسخ.

ثانيا: تعاهد الحفظ الجديد وذلك بإعادة تسميعه لمدة ٧ أيام حتى يكون راسخا، ثم الالتزام بالمرور عليه مراجعة مرة في الأسبوع.

ثالثا: إن كانت السورة طويلة فتلتزم بربط أولها مع آخرها يوما حتى نضغ من حفظها ثم تطبق ما ذكرناه سابقا.

رابعا: الالتحاق بحلقة تحفيظ إن تيسر وتركز على أمر المراجعة تزامنا مع الحفظ ولا تهمل أهمية المراجعة، مع الارتباط بزميل حافظ يسمع كل منكما للآخر مع التنبيه على مواضع الخلل في الحفظ. خامسا: أهمية الورد اليومي وعدم الانفكاك عنه مهما اشغلت، فهناك الكثير من الأوقات التي يمكن أن تستغلها لتتجزر وردك، منها أوقات الانتظار وأثناء تنقلك بالسبارة من مكان لآخر اجعل وردك استماعا لقارئ، وقد يزيد الورد اليومي أو ينقص لكن اجعل لنفسك هدفا وهو أن تمر على حفظك كاملا مرة في الأسبوع بحددها ٤ أجزاء يوميا وكما قيل: من دام على الخسحس لم ينس.

وكذلك ورد الصحابة (فسي بشوق) حيث تختم في ٧ أيام، في اليوم الأول من الفاتحة إلى النساء، وفي اليوم الثاني من المائدة إلى التوبة، وفي اليوم الثالث من يونس إلى النحل، وفي اليوم الرابع من الإسراء إلى الفرقان، وفي اليوم الخامس من الشعراء إلى يس، وفي اليوم السادس من الصافات إلى الجحرات، وفي اليوم السابع من إلى الناس.

سادسا: الاطلاع على معاني غريب القرآن والتفاسير الميسرة فتربط بين الحفظ والفهم. سابعا: الصلاة بالقرآن من مثبتات الحفظ بإذن الكريم المنان.

■ ما أجمل قصة حصلت لك أثناء مسيرتك مع حفظ كتاب الله؟ أحكينا لنا؟

حصلت هذه القصة بعد انتهائي مباشرة من حفظ كتاب الله في الدورة التي التحقت بها في الطائف، حيث استأجرنا سيارة أجرة أنا وزملائي في الدورة رغبة منا في أداء العمرة والذهاب إلى مكة المكرمة، وسألنا سائق سيارة الأجرة عن جنسياتنا، فكنا ٤ أشخاص عاوي، وبيني والثاني ماليزي والثالث طاجيكي والرابع عماني، ولا أنسى نظرة الاستغراب من السائق وتعجبه كيف اجتمعنا سويا، فياله من دين عظيم لا يفرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى، وجعلنا إخوة جميعا في الإسلام.

×× ما الآية التي تتردد في ذهنك دائما؟ تجد نفسك تتلفظ بها دون أن تشعر؟

أواخر سورة البنا من قوله تعالى: (إن للمتقين مفازا) إلى آخر السورة. ففيها ما أعده الله من الكرامة والتعيم لعباده المتقين، وعظمة الخالق جل جلاله والتذكير باليوم الآخر، مما يجعلك تلازم باب التوبة إن أدبنت وتزداد من الطاعات رجاء هذا الثواب العظيم.

■ أمام هذا الكم الهائل من الملهيات ووسائل الترفيه واللعب.. ما هي الطرق والأساليب الحديثة التي تتبعونها في ربط الناشئة بالقرآن الكريم؟ بداية ينبغي أن يكون الوالدان ممن يتلون كتاب الله في بيوتهم فيتعلمك الأبناء بالقرآن بديها، ثم بعد ذلك يعلمان الابن سورة الفاتحة وقصار السور ويحفظانه

الدرب؟ وما قصص الشغف التي راقتهم في هذا الطريق القويم؟ وما آمالهم وطموحاتهم المستقبلية؟ كل ذلك وغيره نستعرضه في هذا الحوار مع الحافظ لكتاب الله «مبارك بن مسلم العامري».

ويشعانه بالكلام الطيب وبمدحانه أمام أقاربه، وبينان فضل حفظ القرآن الكريم وأن حفظه كتاب الله العزيز هم خير الناس لقوله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وأيضاً ربط ذلك بالأجر العظيم عند الله وأن لكل حرف يتلوه من كتاب الله ١٠ حسنة، وأن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته. ومن الأمور المهمة جدا في هذا الباب تسجيل الأبناء في حلقات حفظ القرآن الكريم، حيث يعيش الأبناء روح التنافس مع زملائهم ويتشبطون لحفظ القرآن أكثر من البيت.

مع عدم إهمال جانب الترفيه والرغبة لدى الصغار في اللعب، والترويج عن النفس بعد أن بذلت جهدها في أي أمر كان لهو أمر مطلوب، فإن النفوس إذا كلت ملئت، فينبغي للأهل أن يساعدوا أبناءهم في تنظيم أوقاتهم والموازنة بين الدراسة وحفظ القرآن واللعب والترفيه.

■ ما هي المسابقات القرآنية التي شاركت فيها؟ وهل تجد أن هذه المسابقات حافز لحفظ ولتجويد الحفظ؟

شاركت في العديد من المسابقات منها على مستوى سلطنة عمان مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم حيث حصلت على المركز الأول في المستوى الثاني (٢٤ جزءا) والمركز الخامس في القرآن الكريم كاملا، وعلى مستوى المحافظة شاركت في مسابقات عديدة منها مسابقة مهرجان صلالة السياحي للقرآن الكريم وحصلت فيها على المركز الأول في المستويات (٢٠ جزءا) و(٢٠ جزءا) و(القرآن الكريم كاملا) خلال أعوام متفرقة.

ولهذه المسابقات دور كبير في تنمية قدرات المتسابق من ناحية الأداء وحفظا وتجويدا، فتيبدأ الاستعداد منذ فترة قد تصل لأشهر قبل المسابقة وتضبط حفظك وتعرضه على شيخ متقن للتأكد من تمكنك في الحفظ والتجويد.

■ ما هي القراءات القرآنية التي تجيدها؟ وكيف تعلمتها؟

بفضل من الله حصلت على إجازاتين في القرآن الكريم بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أولها برواية حصص عن عاصم من طريق طيبة النشر وذلك بقراةتي على الشيخ المئري لأي محمد قبيصي الشريف أستاذ القراءات بكنية العلوم الشرعية بمسقط، حيث أتممت عليه القراءة في قرابة شهرين في منزله بمحافضة مسقط.

وثانيها برواية حصص عن طريق الشاطبية وذلك بقراةتي على الشيخ المئري وحيد منجي رمضان في حلقات الأسناد بالحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة، حيث أتممت عليه القراءة خلال ٣ سنوات - تخللها بعض الانقطاعات - تكللت بحصولي على إجازة معتمدة من الرئاسة العامة للبحرين تحت إشراف إمام الحرم الشيخ عبدالحسن القاسم.

■ ما هي المشروعات المستقبلية التي تطمحون إلى تحقيقها والتي تخص كتاب الله؟

طموحي هو نشر ثقافة حفظ القرآن الكريم في المجتمع، وتنشئة جيل متعلق بكتاب الله العزيز، وقد وفقني الله لتأسيس حلقات تطوعية لتحفيظ القرآن الكريم بجامع أسامة بن زيد بصلالة منذ عام ٢٠١٦ وختم عندنا حوالي ١٠ طلاب، وأطمح مستقبلا لأكثر من ذلك بإنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم حضوريا وعبر منصات التعليم الإلكترونية لمن لم يتيسر له الحضور، وعمل دورات في علوم القرآن كالتجويد والتفسير تخدم مختلف شرائح المجتمع وجميع الفئات العمرية.

## فتاوى

يجيب عنها

سماحة المفتي

العام لسلطنة عمان



■ فعلت العادة السرية في نهار رمضان، فماذا علي؟ عليك التوبة إلى الله، وقضاء الصيام والكفارة وهي عتق رقبة، فإن لم تجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم تستطع فإطعام ستين مسكينا، والله أعلم.

■ رجل جاء من سفره مفطرا في شهر رمضان، وصادف يوم رجوعه اليوم الذي تطهر فيه زوجته من حيضها، فهل يجوز له جماع زوجته في نهار ذلك اليوم؟

لا مانع من مواقعتها في هذه الحالة، ولا فلا، والله أعلم.

■ هل يشترط في القضاء التتابع؟ يجب التتابع في القضاء إلا في حالة الضرورة، كالسفر أو المرض أو الضعف، والله أعلم.

■ ما قولكم فيمن لم يتمكن من صيام رمضان لمرض ألم به، فأراد أن يقضيه ولكنه لا يستطيع أن يصومه متتابعاً؟

من شق عليه أن يقضي رمضان متتابعاً فلا حرج عليه أن يقضيه مقطوعاً، والله أعلم.

■ ما قولكم فيمن عليه قضاء يوميين متتاليين من شهر رمضان المبارك ومساهما متفرقين؟ لا بد من تتابع قضائهما، على الراجح - إلا لعذر، والله أعلم.

■ رجل عليه بدل أيام من رمضان فجزأها على فترتين، عن جهل باشتراط التتابع، فماذا عليه؟

نظرا إلى أنه قضى ما أفطره لا أرى عليه الإعادة، وإن كان خطأ بعدم مواصلة القضاء إلى أن تتم عدة الأيام التي أفطرها، والله أعلم.

■ أنا طالب عماني أدرس في بريطانيا، واليوم في أيام الصيام في شهر رمضان طويل يبلغ ١٩ ساعة ونصف، فهل يجوز لي الإفطار والإبدل فيما بعد؟ إذا ثبت حكم السفر جاز الإفطر في رمضان، لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، وإنما يلزمكم القضاء عندما تعودون إلى وطنكم، والله أعلم.

■ صام رجل كفارة رمضان، وبعد مُضي نصف المدة عزم على أن يطعم عما تبقى منها، فهل ذلك جائز؟

لا تكون الكفارة مركبة بين صيام وإطعام، فإن قدر على الصيام فليصم، وإن عجز فليطعم ستين مسكينا، والله أعلم.

■ رجل عليه صوم قضاء رمضان فصام بعضه، وفي خلال صومه عرض عليه عيد الأضحى، فهل يواصل الصيام أيام التشريق؟ من كان عليه صيام قضاء رمضان فله أن يتحرى الزمن المعاري من القواطع لوجوب تتابع صوم القضاء عند الأكثرين، اللهم إلا لعذر كمرض أو سفر، ومنهم من لا يرى السفر عذرا، أما أيام التشريق فالصوم فيها مكروه، والعبادة يشرع أداؤها في غير الزمن المكروه فيه، فإن صامها فليس عليه أن يعيد ما صامه فيها، والله أعلم.

■ ما حكم من أسلم وسط النهار في شهر رمضان، هل يجب عليه قضاؤه؟ من أسلم في نهار رمضان فليصمك من المفطرات في سائر اليوم الذي أسلم فيه ثم ليعد، والله أعلم.

■ من أسلم في منتصف رمضان هل يلزمه قضاء ما سبقه من أيام رمضان؟

في ذلك خلاف، بناء على الاختلاف في رمضان، هل هو فريضة واحدة أو أن كل يوم منه فريضة مستقلة؟ فعلى الأول يلزمه، وعلى الثاني لا يلزمه وهو الأرجح، والله أعلم.

■ ما قولكم في صائم تمضض لغير الوضوء، فساح شيئا من الماء بغير اختيار. هل عليه قضاء يومه أم لا؟

اختلف في إساءة الماء أو نحوه حالة الصوم خطأ، هل يلزم بمثله القضاء أم لا؟ والأحوط القضاء في غير الوضوء، والله أعلم.

■ وجب على قضاء أربعين يوما من عدة رماضين ثم قضيتين، ولم أدفع الكفارة، فهل يجب على ذلك لأجل التماذي في القضاء؟ القضاء واجب، وفي الكفارة خلاف إن تصادى المفطر في القضاء إلى رمضان آخر، والراجح وجوبها، وهي إطعام مسكين عن كل يوم، ويجزئ في ذلك نصف صاع لكل مسكين، والله أعلم.

■ رجل سافر في شهر رمضان وأفطر خمسة أيام، ثم عاد من سفره واستلخ الشهر الكريم ولم يقض ما أفطره حتى دخل رمضان في السنة القادمة، فماذا عليه؟

من أفطر في سفره أو مرضه ثم عاد أو برئ ولم يقض حتى دخل عليه رمضان آخر، وجب عليه مع القضاء أن يطعم عن كل يوم أفطره مسكينا كفارة لتهاونه، وذلك للحديث الذي أخرجه الدارقطني من طريق أبي هريرة رضي الله عنه وزواه البخاري موقوفا، والله أعلم.

■ هل يرخص في تأخير صيام القضاء من رمضان؟ وهل يجوز تجزئة صيام الكفارة؟

إن اضطر إلى تأخير قضاء رمضان فلا حرج عليه، وإنما يؤمر بأن يطعم عن كل يوم مسكينا احتياطيا عندما يأتيه رمضان ثا، وأما صيام الكفارة فلا بد من تتابعه إلا في حالات الاضطراب كمرض أو حيض أو نفاس، وكذلك السفر على الراجح، ثم بعد ارتفاع العذر تجب مواصلة الصيام من غير تأخر، والله أعلم.

■ ما قولكم في جمع أيام القضاء من رمضان مع الست الأيام من شوال بنية واحدة؟

لا بد من فرز صيام القضاء عن صيام النفل، والله أعلم.

■ هل الكفارة المغلظة هي الإطعام؟ الكفارة المغلظة قد تكون عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين، وقد تكون أيضا إطعام ستين مسكينا، وقد يكون الانتقال فيها من العتق إلى الصيام ثم إلى الإطعام تخييرا وقد يكون تدريجيا، وتكون الكفارة المغلظة بسبب قتل الخطأ وهي عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، وتجب بالظهار قبل المس بنص القرآن، وهي عتق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. وتجب لفطر المتعمد. من غير عذر. في نهار رمضان، وهي أيضا بالترتيب المذكور أنفا، والله أعلم.

■ ما قولكم فيمن زاد على كمية الإطعام، فأعطى كل فقير صاعا كاملا، فهل عليه حرج؟

لكل مسكين نصف صاع، ويقدر بكيло جرام وأربعة وعشرين جراما. ومن ضاعف ضاعف الله له، والله أعلم.















## الصفحة الأخيرة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

| إبراء | صور   | لاروي | صالح  | خصب   | هيماء | الدمقم |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| 27    | 40    | 30    | 41    | 27    | 40    | 30     |
| 28    | 38    | 28    | 40    | 30    | 40    | 27     |
| البحر | البحر | البحر | البحر | البحر | البحر | البحر  |
| 25    | 40    | 19    | 30    | 13    | 24    | 27     |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية [www.met.gov.om](http://www.met.gov.om)



## الطقس

حالة البحر

يكون الموج هادئا إلى متوسطا على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، بينما يكون هادئا على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة بينما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع تدفق السحب المتوسطة والعالية، واحتمال تشكل السحب الركامية على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م  
تصدر عن وزارة الإعلام

## الفخامة في أبهى حُللها



**T99**

محرك تيربو سعة ٢.٠ لتر، قوة ٢٢٠ حصان، ناقل حركة أوتوماتيكي ٦ سرعات



**B70**

محرك تيربو سعة ٢.٠ لتر، قوة ٢٢٠ حصان، ناقل حركة أوتوماتيكي ٦ سرعات



**T77 PRO**

محرك تيربو سعة ١.٥ لتر، قوة ١٦٨ حصان، ناقل حركة ثنائي التعشيق ٧ سرعات



هدية قيمة مضمونة  
أبل آيفون ١٣



تسجيل مجاني



ضمان المصنع  
٦ سنوات / ٢٥٠,٠٠٠ كلم



تأمين مجاني



خدمة مجانية  
٣ سنوات / ٥٠,٠٠٠ كلم



يسري العرض من ٢٠ مارس إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٢ على كافة الطرازات التي يتم شراؤها من خلال معرض سيارات بيستون بغرض الاستخدام الشخصي. \*أيهما يأتي أولاً: خدمة الصيانة الدورية فقط. يشمل العرض خدمة الصيانة الدورية لمسافة ١٠٠٠ كلم. \*للعام الأول عمان والإمارات فقط. \*للعام الأول فقط. \*\*الهدية القيمة المضمونة - أبل آيفون ١٣ سعة ١٢٨ جي بي يطبق على بيستون T77 Pro فقط وأبل آيفون ١٣ برو ماكس سعة ١٢٨ جي بي يطبق على بيستون T99 وبيستون B70 فقط. \*\*أيهما يأتي أولاً: صور السيارة الظاهرة في هذا الإعلان هي نماذج للتوضيح فقط. المواصفات قد تختلف قليلا حسب موديل السيارة. لمعرفة المزيد، تفضلوا بزيارة معرض سيارات بيستون.

٧٩٩٩٩٠٧٣



bestuneoman



bestune-oman.com

تفضل بزيارة معرض سيارات بيستون :  
بناية رقم : ١٣٤٦، سكة رقم : ٤١،  
شارع الرميثة، الوطنية (بجانب العصفور للأنثا ش.م.م)

رمال الخليج الكبرى ش م م

Bahwan International Group



# مسابقة الفر

إذاعة سلطنة عمان

سيارتا تويوتا ياريس، طراز ٢٠٢٢،  
سعة المحرك ١,٥ لتر، كلاسيكي

جوائز قيمة  
تصل إلى

35  
ألف ر.ع



للمشاركة

MCT ١٣:٠٠

٩٠٤٥٨  
SMS

مع ندى البلوشية

عبر الإذاعة العامة وإذاعة الشباب

@ShababRadioOman



@GeneralRadio

